

**برنامج مقترن لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة
لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية
بالمرحلة الابتدائية**

إعداد

أ/ أحمد محمد رضا عامر حشيش

إشراف

د/ نادية عطيه بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ عادل أحمد عجيز

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

مستخلاص البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف فاعلية برنامج المقترن لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية ؛ ولتحقيق ذلك أعد الباحث الأدوات الآتية: قائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ، وقائمة بمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، واختبار لقياس مهارات القراءة ، واختبار لقياس مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ، ودليل المعلم لتوظيف البرنامج المقترن لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة، وكتيب أنشطة للتلميذ لتنفيذ أنشطة الدليل ، وتكونت عينة البحث من (١٢) تلميذاً وتلميذة بمدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة تلا التعليمية، بمحافظة المنوفية، وبعد الانتهاء من تطبيق البحث، وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى للاختبار ، في المهارات الفرعية والمهارات الرئيسية لمهارات القراءة ومهارات الكتابة لصالح متوسطات التطبيق البعدى؛ مما يدل على وجود حجم وتأثير كبير للبرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات القراءة ومهارات الكتابة الفرعية والمهارات الرئيسية في جميع الحالات لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية، وقد أوصى البحث بإعادة النظر في طرائق التدريس والبرامج المقدمة لتعليم وتعلم اللغة العربية بصفة عامة وعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة باللغة العربية بصفة خاصة بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية: البرنامج المقترن - مهارات القراءة والكتابة - التربية الفكرية.

Abstract:

This research aimed to identify the effectiveness of a proposed program to treat weakness in reading and writing skills among students of intellectual education schools at the primary stage; To achieve this, the researcher prepared the following tools: a list of appropriate reading skills for sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a list of appropriate writing skills for sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a test to measure reading skills, a test to measure writing skills among sixth-grade primary school students in intellectual education schools, a teacher's guide to employ the proposed program to treat weakness in reading and writing skills, and an activity booklet for the student to implement the guide's activities. The research sample consisted of (12) male and female students at the Intellectual Education School affiliated with the Tala Educational Administration, in Menoufia Governorate. After completing the research application, statistically significant differences were found between the averages of students' scores in the pre- and post-tests in favor of the post-test application, in the sub-skills and main skills of reading skills and writing skills in favor of the post-application averages; This indicates the existence of a large size and impact of the proposed program in treating weakness in reading skills, sub-writing skills and main skills in all cases among sixth grade students in intellectual education schools at the primary stage. The research recommended reconsidering the teaching methods and programs provided for teaching and learning the Arabic language in general and treating weakness in reading and writing skills in the Arabic language in particular in intellectual education schools at the primary stage. Keywords:

Proposed program - Reading and writing skills - Intellectual education.

مقدمة:

يمثل الأطفال المعاقون شريحة من المجتمع تؤثر فيه وتأثر به، وإهمال تعليم ذوي الإعاقة يعوق تقدم المجتمعات، وقد يهدد كيانها؛ لذا تسارع الأمم على مر العصور لرعاية ذوي الإعاقة والاهتمام بهم على اختلاف إعاقتهم.

ويند الأطفال المعاقون فكريًا فئة من المجتمع تؤثر فيه وتأثر به، وإهمال هذه الفئة يُشكل العيد من العقبات التي تؤثر على تقدم المجتمع؛ لذلك فمن الأهمية القصوى الاهتمام بهم والعمل على رعايتهم؛ لكي يعيشوا حياة عادلة، مثلهم في ذلك مثل الأسواء. (مروة دباب، ٢٠١٦، ٢٢).^١ وفي إطار تزايد الاهتمامات التربوية- محليًا وعالميًّا- برعاية المعاقين فكريًا شغلت عمليات تحسين وتطوير مناهجهم وكتبهم عناية المهتمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج، فالمناهج تعد الركيزة الرئيسية لرصيد الخبرات المشتركة بين المتعلمين وبوسعها تهيئة الخبرات التعليمية لتفاعل المعاقين فكريًا مع العاديين، مما يقلل الفجوة بينهم. (منيرة سلامة، ٢٠١٤، ٣)

وتعد الإعاقة الفكرية من أكثر الإعاقات التي تعرضت للبحث والدراسة، والسبب في ذلك أن الإعاقة الفكرية تجمع بين اهتمامات العديد في ميادين العلم والمعرفة، والطبع، وعلوم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وكذلك القانون.

وللقراءة والكتابة أهمية كبيرة، فعلى الجانب الأول تعد القراءة نافذة الفكر الإنساني ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يطلع ويقرأ في كل مكان وزمان، فيتعرف بأخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء أهل زمانه من العلم والمعرفة والمعلومات والمعرفات والحقائق والخبرات، وفي إطار العمل المدرسي يستعملها المتعلم في قراءة الموضوعات الدراسية المختلفة، وعلى الجانب الآخر تعد الكتابة وسيلة لحفظ الفكر الإنساني عبر العصور مهما اختلف الزمان والمكان، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يمتلك معارف الآخرين والسابقين، أما في إطار العمل

^١ (١) ما بين القوسين يشير إلى اسم المؤلف ، سنة النشر، أرقام الصفحات وفقًا لتوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) الإصدار السادس.

المدرسي يستعملها المتعلم في أثناء النقل من السبورة، وتدوين ملاحظاته وما إلى ذلك .
 (على حسن حباب ، ٢٠١١ ، ٢-١)

وتعـد القراءـة وسـيلة مـهمـة في التـواصـل مع المـجـتمـع من خـلـال قـراءـة اللـوحـات الإـرشـادـية والإـعلـانـية، وـمـعـرـفة لـوـحـات المـحلـات التجـارـية وـقـراءـة أـسـماء الأـحـيـاء وـالـشـوـارـع كـلـ حـسـب قـدرـاتـه وـإـمـكـانـيـاتـه، قـراءـة بـعـض الـكلـمـات الوـظـيفـية التي تـتـصـلـ بـمـجاـل عـمـلـه (إنـ كانـ يـعـملـ)، وـيـعـدـ ذـلـكـ منـ الـأـنـشـطـة العـقـلـيـة الـمـنـاسـبـة لـلـطـفـلـ المـعـاقـ فـكـرـيـاـ. وـتـقـيدـ فـي تـطـوـيرـ الحـصـيـلةـ الـلغـوـيـةـ لـدـيـهـ (عبدـ الرـحـمـنـ سـيدـ سـليمـانـ ، ٢٠١١ ، ١٧١).

وـتـعـدـ مـهـارـةـ الـكتـابـةـ مـنـ الـمـهـارـاتـ الـأسـاسـيـةـ الـضـرـوريـةـ لـلـتـلـامـيـذـ ذـيـ الإـعـاقـةـ الـفـكـرـيـةـ فـيـ الـمـراـحـلـ الـأـوـلـىـ مـنـ الـتـعـلـيمـ، حـيـثـ يـزـدـهـرـ فـيـهـ نـمـوـ التـلـامـيـذـ الـلـغـوـيـ وـيـكتـسـ بـهـ مـهـارـاتـ الـكتـابـةـ الـتـيـ تـسـاعـدـهـ عـلـىـ التـعـبـيرـ، وـمـنـ الـخـصـائـصـ الـمـعـرـفـيـةـ لـلـتـلـامـيـذـ ذـوـيـ الإـعـاقـةـ الـفـكـرـيـةـ أـنـهـ يـوـاجـهـونـ تـحـديـاتـ فـيـ مـهـارـاتـ الـإـدـرـاكـ الـبـصـرـيـ وـالـسـمـعـيـ وـمـهـارـاتـ الـتـكـاملـ الـبـصـرـيـ الـحـرـكـيـ الـتـيـ تـؤـثـرـ بـدـورـهـ عـلـىـ الـمـهـارـاتـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـ الـقـراءـةـ وـالـكتـابـةـ، فـكـانـ مـنـ الـضـرـوريـ استـخـدـامـ طـرـقـ تـعـلـيمـيـةـ حـدـيثـةـ لـكـيـ تـسـاعـدـ هـؤـلـاءـ الـتـلـامـيـذـ فـيـ التـغلـبـ عـلـىـ الصـعـوبـاتـ الـتـيـ تـوـاجـهـهـمـ وـتـبـيـ اـحـتـيـاجـاتـ نـمـوـهـ (مؤـمنـ يـونـسـ ، ٢٠٢١ ، ٩).

وـنـظـرـاـ لـأـهـمـيـةـ تـعـلـيمـ الـقـراءـةـ وـالـكتـابـةـ لـلـتـلـامـيـذـ الـمـعـاقـيـنـ فـكـرـيـاـ بـالـمـرـحـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـمـدارـسـ التـرـبيـةـ الـفـكـرـيـةـ، فـقـدـ اـهـتـمـتـ بـهـاـ الـعـدـيدـ مـنـ الـدـرـاسـاتـ، وـمـنـهـاـ: درـاسـةـ (فتحـيـةـ دـيـابـ ، ٢٠٠١)، وـدـراسـةـ (إـيمـانـ الكـاشـفـ ، ٢٠٠٢)، وـدـراسـةـ (Mechting,Gast,&Langone2002)، وـدـراسـةـ (أملـ باـزـيدـ ، ٢٠٠٣)، وـدـراسـةـ (ريمـ الرـصـيـصـ ، ٢٠٠٣)ـ نـ وـدـراسـةـ (بنـدرـ العـتـيـيـ ، ٢٠٠٣)، وـدـراسـةـ (زينـبـ زـيـدانـ ، ٢٠٠٥)، وـدـراسـةـ (لينـداـ بـيـجـ Linda Page ، 2005)، وـدـراسـةـ (إـلهـامـ حـسـنـ ، ٢٠٠٦)، وـدـراسـةـ (كونـزـرـ وـآخـرونـ لـينـداـ بـيـجـ 2005)، وـدـراسـةـ (Frances, Conners,2006)، وـدـراسـةـ (حمدـيـ عـزـامـ ، ٢٠٠٩)، وـدـراسـةـ (عـبـيرـ فـتحـيـ ، ٢٠١٠)، وـدـراسـةـ (فـاطـمةـ عـلـىـ ، ٢٠١١)، وـدـراسـةـ كـريـستـوفـوـ لـفـجـانـجـ (Christoph & Wolfgang, 2013)، وـدـراسـةـ (هيـامـ عـبـدهـ ، ٢٠١٢)، وـدـراسـةـ (سلـيـمانـ حـمـودـةـ ، ٢٠١٤)، وـدـراسـةـ (وحـيدـ حـافـظـ ، ٢٠١٦)، وـدـراسـةـ (آـمـالـ مـحـمـدـ وـفـرـتـاجـ فـاحـسـ ، ٢٠٢١)، وـدـراسـةـ (دـيـنـاـ أـحـمـدـ ، ٢٠٢١)، وـدـراسـةـ (أـمـانـيـ عبدـ الواـحـدـ ، ٢٠٢٢)، وـدـراسـةـ (مـحـمـدـ صـلاحـ ، ٢٠٢٣).

ويؤكد هذه الأهمية أن مهاراتي القراءة والكتابة تستحوذان على النصيب الأول من الوقت المخصص للتعليم بمدارس التربية الفكرية، حيث تشير وثيقة منهج التربية الفكرية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧) إلى أن الوقت المخصص لتدريس اللغة العربية (المهارات والأنشطة اللغوية) يحظى بالنصيب الأوفر من حصة المواد الدراسية المختلفة بنسبة ٤٥٪.

جدول (١) الخطة الأسبوعية لتوزيع حصة المواد الدراسية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية

الدراسات الاجتماعية	العلوم الصحيحة	الرياضيات	اللغة العربية	التربية الدينية	المادة الدراسية
العدد					
٢	٢	٦	١٠	٢	

ويوضح الجدول التالي خطة الدراسة للغة العربية للصفوف الرابع- الخامس - السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:

جدول (٢) الخطة الأسبوعية لتوزيع حصة اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية

المجموع	استماع	مكتبة	حسية	كتابة	قراءة	الفرع
العدد						
١٠	٢	١	١	٣	٣	

وقد أوصت العديد من الدراسات باستخدام طرائق واستراتيجيات وبرامج تربوية تساعدهم هؤلاء التلاميذ على اكتساب مهارات القراءة والكتابة وعلاج الضعف فيها، حيث يكتسب التلميذ في أساليب التعلم وطرائقه أهمية كبيرة في التعلم والتدريب بشكل عام، فإن أهميته في تعليم المعاقين فكريًا عالية جدًا و يجعل عملية التعلم أكثر تشويقًا للمتعلم، كما يتيح فرصة استخدام وسائل تعليمية مختلفة، وتوظيف الأسلوب الذي ينسجم مع رغبات وموارد التلميذ من جهة والمهمة التعليمية من جهة أخرى. ويقوم البرنامج العلاجي على الأسس التربوية للنظرية البنائية التي تركز على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء

المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة (Fosnot . 2006).

فال المتعلـم يبني مـعارـفـهـ وـمـعـلـومـاتـهـ بـاستـخـدـامـ السـابـقـ فـيـ ضـوءـ الجـديـدـ مـنـ الأـفـكارـ (جابـرـ عبدـ الـحـمـيدـ، ٢٠٠٦ـ).

وـتـشـيرـ (منـىـ عـبدـ الصـبـورـ، ٢٠٠٤ـ، ٩٩ـ)ـ إـلـىـ التـالـيـ:

منـ الضـرـوريـ أنـ يـعـرـفـ المـعـلـمـ كـيفـيـةـ بـنـاءـ كـلـ طـالـبـ لـمـعـرـفـتـهـ،ـ فيـقـدـمـ لـلـطـالـبـ بـعـضـ الـأـسـئـلـةـ الـكـاـشـفـةـ الـتـيـ تـوـضـحـ خـبـرـتـهـ السـابـقـةـ وـبـنـيـاتـ لـهـ عـلـاقـةـ بـالـمـوـضـوـعـ الجـديـدـ،ـ وـأـيـضاـ لـابـدـ أـنـ يـتـقـاعـلـ الـمـعـلـمـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ الـبـنـائـيـةـ مـعـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ حـدـ لـكـيـ يـرـىـ كـيـفـ يـقـوـمـ كـلـ مـنـهـ بـبـنـاءـ الـمـعـرـفـةـ،ـ وـيـسـاعـدـ الـطـالـبـ فـيـ بـنـاءـ الـمـعـرـفـةـ.

وتـعـدـ النـظـريـةـ الـبـنـائـيـةـ مـنـ أـهـمـ النـظـريـاتـ الـتـيـ أـحـدـثـتـ ثـوـرـةـ عـمـيقـةـ فـيـ الـأـدـبـيـاتـ التـرـبـيـةـ الـحـدـيـثـةـ،ـ وـتـؤـكـدـ النـظـريـةـ الـبـنـائـيـةـ الـحـدـيـثـةـ أـنـ الـفـردـ يـبـنـيـ مـعـلـومـاتـهـ دـاخـلـيـاـ مـتأـثـراـ بـالـبـيـئةـ الـمـحـيـطـ بـهـ وـالـمـجـمـعـ وـالـلـغـةـ،ـ وـأـنـ لـكـلـ مـتـلـعـ طـرـيقـةـ وـخـصـوصـيـةـ فـيـ فـهـمـ الـمـعـلـومـةـ،ـ وـلـيـسـ بـالـضـرـورةـ أـنـ تـكـوـنـ كـمـاـ يـرـيدـ الـمـعـلـمـ،ـ فـالـمـعـلـمـ لـاـ يـسـتـقـبـلـ الـمـعـرـفـةـ بـشـكـلـ سـلـبيـ،ـ بـلـ يـبـنـيـاـ مـنـ خـلـالـ الـخـبـرـاتـ وـتـنـظـيمـ الـمـعـلـومـاتـ بـطـرـيقـةـ مـعـرـفـيـةـ،ـ فـالـمـعـلـمـ نـشـطـ وـفـعـالـ خـلـالـ عـلـمـيـةـ الـتـلـعـمـ،ـ وـيـشـارـكـ بـإـيجـابـيـةـ فـيـ اـسـتـدـاعـ الـمـعـرـفـةـ السـابـقـةـ مـنـ أـجـلـ بـنـاءـ الـمـعـنـىـ (أـحمدـ النـجـديـ،ـ مـنـىـ عـبدـ الـهـادـيـ،ـ عـلـيـ رـاشـدـ،ـ ٢٠٠٥ـ،ـ ٣٥٦ـ).

"الـبـنـائـيـةـ"ـ تـمـثـلـ نوعـاـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ الـبـيـنـيـةـ "Interdisciplinary"ـ؛ـ فـهيـ تـجـسـيمـ جـيدـ وـتـوحـيدـ مـتمـيزـ لـرـوـافـدـ شـتـىـ،ـ اـنـبـقـتـ مـنـ أـنـظـمـةـ مـعـرـفـيـةـ مـتـوـعـةـ "Multidisciplinary"ـ،ـ مـنـ بـيـنـهاـ:ـ الـفـلـسـفـةـ،ـ وـعـلـمـ الـلـغـويـاتـ،ـ وـعـلـمـ نـفـسـ النـمـوـ،ـ وـعـلـمـ نـفـسـ الـعـرـفـانـ،ـ وـالـاجـتمـاعـ،ـ وـالـأـنـثـرـوبـولـوـجيـ،ـ وـفـلـسـفـةـ الـعـلـومـ،ـ وـالـبـحـوثـ الـأـمـبـرـيـقـيـةـ فـيـ تـعـلـيمـ الـرـياـضـيـاتـ وـالـعـلـومـ وـالـلـغـاتـ،ـ لـذـاـ فـإـنـ أـحـدـ أـعـلـامـ الـفـكـرـ الـتـرـبـيـةـ فـيـ أـورـوبـاـ Duit~ Rendersـ يـصـفـهـ بـأـنـهـاـ:ـ "صـيـغـةـ فـكـرـيـةـ حـدـيـثـةـ،ـ وـأـنـهـاـ ذـاتـ نـفـعـ كـبـيرـ لـتـرـشـيدـ الـبـحـثـ التـرـبـيـيـ،ـ وـتـصـوـيـبـ الـمـارـسـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ"ـ (أـحمدـ المـهـديـ،ـ ٢٠٠٣ـ).

ويـقـصـرـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ عـلـىـ أـربـعـ مـنـ اـسـتـرـاتـيـجـيـاتـ الـنـظـريـةـ الـبـنـائـيـةـ،ـ وـهـيـ:ـ الـأـسـلـوبـ الـقـصـصـيـ وـالـنـمـذـجـةـ وـالـأـلـعـابـ الـتـعـلـيمـيـةـ وـالـدـعـائـمـ الـتـعـلـيمـيـةـ.

الإحساس بمشكلة البحث : تبين للباحث المشكلة من خلال:

أولاً: أشارت نتائج الأبحاث والدراسات السابقة إلى وجود ضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، ومن هذه الدراسات : دراسة كلاً من باميلا بلانشارد (Blanchard, 2000) ؛ أمل بازيد (٢٠٠٣)، وبندر العتيبي (٢٠٠٣)، وزينب زيدان (٢٠٠٥)، وليندا بيج (Linda Page, 2005)، ووائل مسعود (٢٠٠٥)، وكونرر وآخرون لفجانج(Christoph & Wolfgang, 2013) ، وسليمان حمودة (٢٠١٤)، ووحيد حافظ (٢٠١٦)، ودينا أحمد (٢٠٢١)، وأمانى عبدالواحد (٢٠٢٢).

ثانياً: وللتتأكد من ضعف التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية في مهارات القراءة والكتابة قام الباحث بدراسة استطلاعية تضمنت تطبيق اختبار على تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقلياً للتتأكد من وجود ضعف في مهارات القراءة ومهارات الكتابة، وتم تطبيق الاختبار على (١٢) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا بالمدرسة الفكرية بتلا - المنوفية، وقد كشفت نتائج هذا الاختبار عن ضعف مستوى هؤلاء التلاميذ في مهارات القراءة والكتابة الآتية: قراءة الحروف الهجائية، وكتابتها، تحديد الحرف الناقص في الكلمة، تحديد شكل الحرف في الكلمة، قراءة كلمات مجردة، قراءة جمل مجردة، كتابة الحرف الناقص في الكلمة، كتابة الكلمة الناقصة في الجملة، تجميع الحروف لتكون كلمات، تجميع الكلمات لتكون جمل، وقد كانت النسبة المئوية للتلاميذ في اختبار القراءة والكتابة تتراوح من %٥ : %٢٢

ثالثاً: بحكم عمل الباحث موجه لغة عربية، وإشرافه على معلمي اللغة العربية بالمدرسة الفكرية بتلا، قام الباحث بحضور حصص أسبوعية لمادة اللغة العربية بالمدرسة الفكرية بشبين الكوم، والمدرسة الفكرية بتلا، وتبين اعتماد المعلمين علي الطرق التقليدية مثل طريقة المحاضرة، وقلة الوسائل والأدوات التعليمية .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، وقد تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية التالية:

أسئلة البحث:

كيف يمكن علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترن؟
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الآتية :

- ١- ما مهارات القراءة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقابلين للتعلم؟
- ٢- ما مهارات الكتابة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا لقابلين للتعلم؟
- ٣- ما التصور المقترن للبرنامج في علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترن في علاج ضعف مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج المقترن في علاج ضعف مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية؟

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترن في علاج ضعف مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، ويتبين ذلك من خلال:

- ١- تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٢- تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٣- تحديد التصور المقترن للبرنامج لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- ٤- تحديد فاعلية البرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

أهمية البحث :

١- تلاميذ المدارس الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

يساعد التلاميذ في الاستفادة من البرنامج المقترن لعلاج ضعف بعض مهارات القراءة والكتابة لديهم، والاستفادة من المدخل في باقي فروع اللغة، وبباقي المواد الدراسية.

٢- معلمي اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

- قد يعمل على تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الفكرية بمجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق عن التلاميذ الضعاف في مهارات القراءة والكتابة، وأساليب تشخيصهم، وطرق التدخل والأساليب العلاجية الفعالة للتغلب على الضعف.

- قد تساعده أدوات هذا البحث المعلمين والتربويين في إعداد اختبارات تشخيصية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

- يعمل على زيادة تفعيل النظريات الحديثة واستراتيجيات التعلم وتوظيفها في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها اللغوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية .

- قد يقدم اختبارات تشخيصية لضعف في مهارات القراءة والكتابة ؛ مما يساعد المعلمين والتربويين في تكوين صورة متكاملة عن وسائل التشخيص الخاصة بالضعف في مهارات القراءة والكتابة .

- قد يقدم مجموعة من الاستراتيجيات العلاجية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة التي تم تشخيصها مسبقاً؛ مما يعطى للمعلمين صورة متكاملة عن أساليب العلاج الفعالة لهذا الضعف .

- تزويد المعلمين بدليل ورقي قائم على البرنامج المقترن، يمكن الاستفادة منه في جميع فروع اللغة العربية، وكذلك باقي المواد الدراسية.

٣- مصممي مناهج اللغة العربية بالمدارس الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

- يستفيد مخططو المناهج والساسة الموجهون في وضع المناهج، وتوجيهه وإرشاد المعلمين.

- قد يلفت أنظار معدى المناهج ومطوريها إلى ضرورة الاهتمام المبكر بعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة؛ بما يسهل تشخيص الضعف وعلاجه؛ لأن هذا الضعف قد يجعل التلاميذ يخفقون في مواصلة الدراسة.

٤- الباحثين:

- يستفيد الباحثون من قائمة مهارات القراءة والكتابة، ومن أدوات البحث، ومن توصيات البحث. وقد يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة مجال المعاقين فكريًا.

فرضـصـ الـبـحـثـ:

يحاـولـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ التـحـقـقـ مـنـ صـحـةـ الفـرـضـيـنـ التـالـيـيـنـ:

١- يوجد حجم تأثير كبير، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متـوـسـطـيـ درـجـاتـ التـلـامـيـذـ فـيـ التـطـبـيقـيـنـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ لـاـخـتـارـ بـعـضـ مـهـارـاتـ القرـاءـةـ كـلـ،ـ وـالـمـهـارـاتـ الـفـرعـيـةـ الـمـرـتـبـتـةـ بـهـاـ (ـكـلـ عـلـىـ حـدـةـ) لـصـالـحـ التـطـبـيقـ الـبـعـديـ.

٢- يوجد حجم تأثير كبير، حيث يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متـوـسـطـيـ درـجـاتـ التـلـامـيـذـ فـيـ التـطـبـيقـيـنـ الـقـبـليـ وـالـبـعـديـ لـاـخـتـارـ بـعـضـ مـهـارـاتـ الـكـتـابـةـ كـلـ،ـ وـالـمـهـارـاتـ الـفـرعـيـةـ الـمـرـتـبـتـةـ بـهـاـ (ـكـلـ عـلـىـ حـدـةـ) لـصـالـحـ التـطـبـيقـ الـبـعـديـ.

حدـودـ الـبـحـثـ:

يـقـصـرـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ عـلـىـ الـحـدـودـ الـآـتـيـةـ:

١- حدود بشرية: تم اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لأن هذا الصف يمثل آخر مرحلة في التعليم الابتدائي، وسيكون تأهيلًا لمرحلة الإعداد المهني.

٢- حدود مكانية: تم اختيار مدرسة التربية الفكرية بإدارة تلا التعليمية؛ لقربها من محل إقامة الباحث.

٣- حدود زمانية: تم اختيار الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وذلك طبقاً للخطة الدراسية.

٤- حدود موضوعية وتدريسية:

- الدراس من الأول حتى الرابع من مقرر الصف السادس الابتدائي بالمدارس الفكرية للفصل الدراسي الأول.
- بعض مهارات القراءة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا بمدارس التربية الفكرية؛ لأنه يصعب علاج كل المهارات، وقد تم اختيار المهارات التي حظيت بموافقة %٨٠ من آراء المحكمين.
- بعض مهارات الكتابة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا بمدارس التربية الفكرية؛ لأنه يصعب علاج كل المهارات، وقد تم اختيار المهارات التي حظيت بموافقة %٨٠ من آراء المحكمين.

أدوات ومواد البحث التعليمية:

قام الباحث بإعداد الأدوات والممواد التعليمية الآتية:

- ١- قائمة مهارات القراءة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم.
- ٢- قائمة مهارات الكتابة الالزمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم.
- ٣- اختبار لقياس مهارات القراءة لدى التلاميذ.
- ٤- اختبار لقياس مهارات الكتابة لدى التلاميذ.
- ٥- دليل المعلم وفقًا البرنامج المقترن لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى عينة البحث.
- ٦- كتيب أنشطة للتلميذ؛ لتنفيذ البرنامج المقترن.

متغيرات البحث:

- ١- **المتغير المستقل:** البرنامج المقترن القائم على النظرية البنائية.
- ٢- **المتغير التابع:** مهارات القراءة، ومهارات الكتابة.

منهج البحث :

- ١- **المنهج الوصفي:** وذلك لوصف الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالبرنامج المقترن، ومهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين فكريًا القابلين للتعلم؛ وذلك لبناء الإطار النظري والاستفادة منها في بناء أدوات البحث وتحليل النتائج.
- ٢- **المنهج شبه التجاري:** وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج المقترن في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المعاقين فكريًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية .

التصميم التجريبي للبحث: اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث تم اختيار مجموعة بحثية واحدة وتطبيق أدوات البحث عليها قبلياً ثم بعدياً، ثم مقارنة النتائج: القبلي والبعدي؛ وذلك لأن التصميم ذا المجموعتين يصعب فيه تكافؤ المجموعتين من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية؛ ولأن كل معاق يمثل حالة خاصة؛ لذا استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة.

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث، والتحقق من فروضها، سار البحث وفقاً للإجراءات الآتية :

أولاً: تحديد قائمة بمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :

- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرامج العلاجية ، وتنمية مهارات القراءة ؛ للاستفادة منها في بناء الإطار النظري والتجريبي للبحث .
- تعرف خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، ومتطلبات التدريس لهم في ضوئها .
- دراسة أهداف تدريس مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية من واقع المنهج المقرر عليهم في اللغة العربية.

- إعداد قائمة بمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية- في ضوء المصادر السابقة، وعرضها على المحكمين في صورتها المبدئية؛ لإبداء الرأي فيها، وإعادة تعديلها في ضوء هذه الآراء؛ وصولاً بها إلى صورتها النهائية.

ثانيًا: تحديد قائمة بمهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :

- الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرامج العلاجية ، وتنمية مهارات الكتابة ؛ للاستفادة منها في بناء الإطار النظري والتجريبي للبحث .
- تعرف خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، ومتطلبات التدريس لهم في ضوئها.

- دراسة أهداف تدريس مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية من واقع المنهج المقرر عليهم في اللغة العربية.

- إعداد قائمة بمهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية- في ضوء المصادر السابقة، وعرضها على المحكمين في صورتها المبدئية؛ لإبداء الرأي فيها، وإعادة تعديلها في ضوء هذه الآراء؛ وصولاً بها إلى صورتها النهائية.

ثالثًا: بناء البرنامج القائم على النظرية البنائية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال:

- (أ) - تحديد أساس بناء البرنامج في ضوء الإجراءات السابقة.
- دراسة الخصائص اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف السادس) القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.
- دراسة طبيعة التلاميذ المعاين فكريًا.
- دراسة المهارات اللغوية لهؤلاء التلاميذ.
- الدراسات والمراجع الأدبية التي تناولت التعليم النظري البنائية ودراسة فلسفتها.
- الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

(ب) - تحديد مكونات البرنامج، والتي تتمثل في:
- أهداف البرنامج.

- محتوى البرنامج وتنظيمه في ضوء إجراءات النظرية البنائية.
- استراتيجيات النظرية البنائية المناسبة لطبيعة البرنامج والتلاميذ.
- الأنشطة والوسائل التعليمية المساعدة لتنفيذ إجراءات النظرية البنائية .
- أساليب التقويم المتنوعة المناسبة لخصائص المعايير وطبيعة المهارات المقيدة .

رابعاً: تحديد فاعلية البرنامج القائم على النظرية البنائية لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال:

- إعداد اختبار في مهارات القراءة والكتابة في ضوء قائمة المهارات المعدة مسبقاً.
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- تطبيق اختبار القراءة والكتابة قبلياً على التلاميذ عينة الدراسة.
- إعداد دليل المعلم في ضوء البرنامج المقترن للتلاميذ عينة الدراسة.
- التدريس للمجموعة من خلال البرنامج المقترن لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية
- تطبيق اختبار القراءة والكتابة بعدياً على هؤلاء التلاميذ.
- عرض معوقات التطبيق وسبل التغلب عليها.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- تحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقررات.

مصطلحات البحث:

البرنامج: يعرـفـه البـاحـث إـجـرـائـيـاً بـأـنـه: مـجمـوعـة مـنـ الـخـبـرـات التـرـبـوـية التـعـلـيمـيـة المـتكـاملـة المـعـدـة باـسـتـخـادـ بـرـنـامـج قـائـم عـلـى النـظـرـيـة البنـائـيـة وبـعـض اـسـتـرـاتـيجـيـاتـها (الأـسـلـوبـ القـصـصـيـ، النـمـذـجـةـ، الـأـلـعـابـ التـعـلـيمـيـةـ، الدـعـائـمـ التـعـلـيمـيـةـ)؛ لـعـاجـ الـضـعـفـ فيـ مـهـارـاتـ القرـاءـةـ وـمـهـارـاتـ الـكتـابـةـ لـتـلـامـيـذـ الصـفـ السـادـسـ الـابـتدـائـيـ بمـدارـسـ التـرـبـيـةـ الفـكـرـيـةـ، وـالمـحدـدةـ بـخـطـةـ وـبـقـرـةـ زـمـنـيـةـ معـيـنةـ وـتـرـاعـيـ

احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية واهتماماتهم، ومبنيه وفق آراء التربية ونظريات التعلم الخاصة بذوي الإعاقة الفكرية.

القراءة: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية والنفسية التي تساعد تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها، وربطها بخبراته الشخصية، واستنتاج الأفكار المتضمنة، والانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذي أعده الباحث للدراسة.

الضعف القرائي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: قصور جزئي أو كلي لدى تلميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية على تفسير الرموز التي يتلقاها بإحدى حواسه، وفهم معانيها، وربطها بخبراته الشخصية، واستنتاج الأفكار المتضمنة، و عدم القدرة على الانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة، نتيجة أسباب عضوية أو عقلية.

الكتابة: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على استخدام اللغة عن طريق رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحاً، وبخط جميل واضح، وبلغة سليمة، في التعبير عن مشاعره، والتواصل مع الآخرين، والانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذي أعده الباحث للدراسة.

الضعف الكتابي: يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عدم قدرة تلميذ الصف السادس الابتدائي المعاق فكريًا على استخدام اللغة عن طريق رسم الحروف والكلمات رسمًا صحيحاً، و الكتابة بخط جميل غير واضح، وبلغة غير سليمة، في التعبير عن مشاعره، والتواصل مع الآخرين، والعجز عن الانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة.

المعاقون فكريًا القابلون للتعلم: يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم: مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمدارس الفكرية، تتراوح نسب ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠)، وهؤلاء التلاميذ لديهم إمكانات النمو في المواد الأكademie المدرسية، ونمو القدرات المعرفية والقدرات اللغوية، مثل: القراءة والكتابة.

الإطار النظري:

المحور الأول: تعليم القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

أولاً: القراءة:

تعددت تعريفات القراءة؛ بسبب التقدم العلمي والتطور الملحوظ للبحوث والدراسات اللغوية والنفسية التي حدثت في النصف الأخير من القرن العشرين، وللوصول إلى مفهوم محدد للقراءة في البحث الحالي لابد من عرض أهم التعريفات للقراءة.

القراءة عملية عقلية شاملة تهدف إلى فهم وتقدير وترجمة الرموز، وتفاعل القارئ وتطبيقه واقتناعه بالأفكار المقدمة، مستخدما حواسه ومهاراته الفردية في رؤية وإدراك، ونطق الكلمات، وفق ظروف وضوابط آلية تتطلبها عملية القراءة، فهي عملية معقدة، لا تتوقف عند معرفة الكلمات والحراف فحسب بل تتعداها إلى فهم معانى ما يقرأ (إبراهيم بن حمد، ٢٠١٠، ٦١).

ويذكر (عدنان طلاك، ٢٠١٦، ١٦) أن القراءة عملية عقلية شاملة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعانى هذه الرموز، ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة وعلى هذا فالقراءة عملية منفصلتان:

- العملية الأولى: الشكل الإستاتيكي أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب .
- العملية الثانية : عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى وتشمل هذه العملية التفسير والاستنتاج .

وتعريفها (ماهر شعبان، ٢٠١٠، ٣٥) بأنها "عملية تتم عن وعي وقدر من القارئ، وتتصف بالمرنة الذهنية التي تؤهله بشكل دائم ومستمر من تعديل مساره وفقاً لعدة متغيرات منها: قدرة وإمكانات القارئ، درجة صعوبة المادة المقدمة، الغرض من القراءة".

أهمية القراءة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

تزداد حاجة تلميذ التربية الفكرية إلى القراءة مع ما يسود العالم من ثورة معرفية ب معدلات هائلة يومياً، حتى أطلق عليها مسمى "الموجة الثالثة" وأصبحت المعرفة قوة تمكن الإنسان من الوصول

الآمن إلى القرن الواحد والعشرين بما يتميز به من تطورات وتناقضات وتقدم تكنولوجي متلاحم الخطى، وفي خضم ذلك كله ليس من سبيل للإنسان إلا بامتلاك المعرفة والتحصن بها في مواجهة كل التحديات، ولن يتأنى له ذلك إلا بالقراءة. (فايزة عوض ، ٢٠٠٣ ، ٧) .

وتكمن أهمية القراءة لدى الإعاقة العقلية فيما يلي (يزيد الناصر، ٢٠١٠، ٥٧، ٥٨) :

١. تؤدي إلى اتجاهات إيجابية تجاه الطفل المعاك فكريًا.
٢. تضيق الفجوة بين الطفل العادي والطفل المعاك فكريًا.
٣. القراءة توسيع دائرة خبرة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
٤. القراءة وسيلة تسليمة واستمتاع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
٥. وسيلة مهمة للتواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، وقراءة لوحات المحال التجارية وأسماء الأحياء والشوارع حسب قدرتهم وإمكاناتهم.
٦. قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
٧. القراءة من أسباب تقدير ذوي الإعاقة لأنفسهم.

وقد حددت العديد من الأدبيات والبحوث التربوية العديد من مهارات القراءة، وذكر كل من: (علي سعد وأخرون ٢٠٠٩، ١٦٠ - ١٦١)، (هيايم عبده، ٢٠١٢، ٩)، (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٩٥)، (ديننا أحمد، ٢٠٢١، ٣٧)، (أمانى عبدالواحد، ٢٠٢٢، ٤٩) منها:

أ- مستوى التعرف.

ب- مستوى النطق الصحيح للأصوات.

ج- مستوى الفهم المباشر.

وكل مستوى يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية يمكن توضيحها كالتالي:

أ- مستوى التعرف، ويتضمن :

- تعرف الكلمات المكتوبة بصربياً.
- التمييز بين المفردات اللغوية المتشابهة.
- تحديد معنى الجملة البسيطة في حدود حصيلتهم اللغوية.

- تميـز المـد بـصـورـة الـثـلـاثـة.
 - تمـيـز الـكلـمـات الـمـتـمـاثـلـة فـي الرـسـم.
 - تحـدـيدـ الحـمـلة الـاـسـمـيـة، وـالـجـملـة الـفـعـلـيـة.
 - تـعـرـفـ المـفـرـدـ وـالـمـثـىـ وـالـجـمـعـ فـي النـصـ المـقـرـوـءـ.
 - تـعـرـفـ المـذـكـرـ وـالـمـؤـنـثـ فـي النـصـ المـقـرـوـءـ.
 - إـكمـالـ الـكـلـمـةـ النـاقـصـةـ فـيـ الجـملـةـ.
 - تـكـوـينـ كـلـمـاتـ جـديـدةـ مـنـ حـرـوفـ سـيـقـ تـعـلـمـهاـ.
 - اـسـتـخـدـامـ بـعـضـ عـلـامـاتـ التـرـقـيمـ مـثـلـ: النـقطـةـ وـالـفـاـصـلـةـ وـعـلـامـةـ الـاستـقـهـامـ.
 - التـميـزـ بـيـنـ الـلـامـ الشـمـسـيـةـ وـالـلـامـ الـقـمـرـيـةـ.
- بـ - مـسـتـوىـ نـطـقـ الـكـلـمـاتـ، وـيـتـضـمـنـ :**

- نـطـقـ أـصـوـاتـ الـحـرـوفـ مـنـ مـخـارـجـهاـ صـحـيـحةـ.
- نـطـقـ الـكـلـمـاتـ نـطـقـاـ صـحـيـحاـ دـونـ تـرـدـ أوـ خـجلـ.
- نـطـقـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ بـهـاـ أـصـوـاتـ تـنـطـقـ وـلـاـ تـكـتـبـ.
- نـطـقـ أـصـوـاتـ الـحـرـوفـ الـمـتـشـابـهـةـ فـيـ الصـوتـ، وـالـمـتـجـاـوـرـةـ فـيـ الـمـخـرـجـ.
- الـأـدـاءـ بـاسـتـرـدـارـ دـونـ تـكـرارـ.
- نـطـقـ جـمـيعـ أـصـوـاتـ الـكـلـمـةـ دـونـ حـذـفـ.
- نـطـقـ جـمـيعـ أـصـوـاتـ الـكـلـمـةـ دـونـ إـضـافـةـ.

جـ - مـسـتـوىـ الـفـهـمـ الـمـبـاـشـرـ، وـيـتـضـمـنـ :

- تحـدـيدـ الـمعـنـىـ الـمـنـاسـبـ لـلـكـلـمـةـ مـنـ خـالـلـ السـيـاقـ.
- تحـدـيدـ مـضـادـ الـكـلـمـاتـ.
- تمـيـزـ الـكـلـمـةـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ السـيـاقـ.
- تـحلـيلـ الـكـلـمـةـ إـلـىـ مـقـاطـعـ وـأـصـوـاتـ.
- تـكـوـينـ كـلـمـاتـ مـنـ حـرـوفـ معـطـاةـ.
- تـكـوـينـ جـمـلـ مـفـيـدةـ تـحـمـلـ مـعـنـىـ.

- تحديد الفكرة الرئيسية لما يقرأ.

- استخلاص المعلومات الواردة بالنص المفروء.

- ترتيب الأحداث الواردة بالنص المفروء.

أهداف تعليم القراءة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية:

في ضوء أهمية القراءة للتلاميذ المعاين فكريًا القابلين للتعلم قامت وزارة التربية والتعليم بوضع الأهداف المتعلقة بتعليم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية قد نصت وثيقة منهج التربية الفكرية على الأهداف العامة لتدريب القراءة للتلاميذ المعاين فكريًا بالمرحلة الابتدائية، في أن يكون التلميذ قادرًا على أن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٣٧) :

١- يتعرف على كلمة مختلفة بين مجموعة كلمات مشابهة

٢- يتعرف على الحروف والكلمات المكتوبة ، ويستطيع قراءة ما يرى من كلمات

٣- يتدرّب على النطق الصحيح للحروف والكلمات والعبارات مع القراءة الجيدة

٤- يدرّب على فقرة بسيطة ، وعبارة مكتوبة من عدة جمل متربطة ٠

٥- يدرّب على قراءة موضوع بسيط من أكثر من فقرة جهريًا ٠

٦- يقرأ موضوعاً متكاملاً ٠

٧- يتعرّف على الأشياء المحيطة به في بيئته، ويكتسب كلمات ومعانٍ جديدة

ثانياً: الكتابة:

تعد الكتابة مهارة أساسية من المهارات الحياتية التي يستعين بها الفرد في تصريف شؤون حياته، وقضاء مأربه، حيث أنه لا يعيش بمعزز عن الآخرين، بل إنه اجتماعي بطبيعة، فالكتابة وسيلة للتعبير عن المشاعر والأفكار، وهي مهارة تتطلب التأثر البصري الحركي بين العين واليد، والتلميذ المعاك فكريًّا بحاجة ماسة إلى التدريب على الكتابة كعامل مهم وفعال لتعليم المواد الأكademية الأخرى. (مروة دياب، ٢٠١٦، ١١٤).

وعرفها (حسن شحاته، ٢٠١٥، ٣١٥) بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي التي بواسطتها يمكن للتلמיד أن يعبر عن أفكاره، ويزيل ما لديه من مفهومات، ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من أحداث وواقع تسجيلاً صحيحاً هجائياً، وجميلاً خطياً، وواضحاً ودقيقاً فكريًا.

أما عن الضعف في مهارات الكتابة فقد عرفها (فتحي الزيات، ٢٠١٢، ٥٠) " بأنها صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعه ، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبًا أو تتابعيًا؛ لكتابية الحروف والأرقام

أهمية الكتابة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

الكتابة أداء منظم ومحكم، يعبر به الإنسان عن أفكاره وأرائه ورغباته، ويعرض من خلالها معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنونه؛ ليكون دليلاً على فكره و أحاسيسه، وسبباً في تقدير المتقني له (محمد فضل الله، ٢٠٠٣، ٥٣).

ويمكن إجمال أهمية الكتابة لذوي الإعاقة العقلية كما حددها يزيد الناصر فيما يلي (٢٠١٠، ١٢٨) :

١- تؤدي إلى اتجاهات إيجابية تجاه الطفل المعاق فكريًا.

٢- تضيق الفجوة بين الطفل العادي والطفل المعاق فكريًا.

٣- الكتابة تساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم وإحساساتهم.

٤- الكتابة وسيلة تسليمة واستمتاع للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

٥- تعود التلاميذ التعبير بوضوح عن رغباتهم وحاجاتهم.

٦- كتابة بعض الكلمات والجمل الوظيفية التي تتصل بمحال عمله.

٧- الكتابة من أسباب تقدير ذوي الإعاقة لأنفسهم.

٩- الكتابة تشيي اللغة عند التلاميذ.

١٠- الكتابة تبني الخيال عند التلاميذ.

مهارات الكتابة للتلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية :

يهدف عرض مهارات الكتابة للتلاميذ مدارس التربية الفكرية إلى استخلاص قائمة ببعض المهارات التي تناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على صور الضعف في هذه المهارات؛ أملاً في علاج هذا الضعف وتنمية تلك المهارات من خلال البرنامج المقترن القائم على النظرية البنائية البسيطة واستراتيجياتها.

ولقد حددت العديد من الأدبيات والبحوث التربوية العديد من مهارات الكتابة، وذكر كل من: (علي سعد وآخرون ٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٦)، (هيام عبده، ١٦١ - ١٦٠)، (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ٩) منها:

- رسم الحروف في مواقعها المختلفة من الكلمة رسمًا صحيحاً
- نسخ كلمات محددة نسخاً صحيحاً.
- ينقط الحروف بشكل صحيح.
- يكتب التاء والهاء في أواخر الكلمة بطريقة الإملاء المنقول.
- كتابة الحرف الناقص في كلمات محددة كتابة صحيحة.
- تكون كلمات من عدد من الحروف المكتوبة.
- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنقول.
- كتابة كلمات وجمل بطريقة الإملاء المنظور.
- يكتب جمل قصيرة يتدرّب عليها بطريقة الإملاء الاختباري.
- كتابة رسالة قصيرة لشخص ما.

المحور الثاني: النظرية البنائية: مفهوم البنائية:

يقوم البرنامج العلاجي على الأسس التربوية للنظرية البنائية التي ترتكز على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة (Fosnot . 2006)، فالتعلم يبني معارفه ومعلوماته باستخدام السابق في ضوء الجديد من الأفكار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦).

وتعد النظرية البنائية من أهم النظريات التي أحدثت ثورة عميقه في الأدبيات التربوية الحديثة، وتؤكد أن الفرد يبني معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة، وأن لكل متعلم

طريقة وخصوصية في فهم المعلومة، وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم، فالتعلم لا يستقبل المعرفة بشكل سلبي، بل يبنيها من خلال الخبرات وتنظيم المعلومات بطريقة معرفية، فالتعلم نشط وفعال خلال عملية التعلم، ويشارك بإيجابية في استدعاء المعرفة السابقة من أجل بناء المعنى (أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد، ٢٠٠٥، ٣٥٦).

وتعريفها (عايش زيتون) بأنها "عملية اجتماعية يتفاعل المتعلمون فيها مع الأشياء والآحداث عن طريق حواسهم التي تساعد على ربط المعرفة السابقة بمعروفهم الحالي التي تتضمن المعتقدات والافكار والصور ، (عايش زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤١) .

وتتحول البنائية حول منهج فكري يعالج تكوين المعلومات، وينظر للمتعلم على أنه نشط يبني معارفه من خلال تعامله مع المعلومات، ومع خبرات الآخرين، وليس من خلال تكوين صور أو نسخ من الواقع (محمد أحمد، ٢٠١٣، ٥١).

وقد أوصت العديد من البحوث والدراسات بضرورة الإفادة من النظرية البنائية واستراتيجياتها في تعليم وتعلم اللغة العربية، ومنها دراسة: نورا محمد (٢٠١١)، عبدالعزيز المطيري (٢٠١٢)، وأحمد جمعة (٢٠١٤)، وحمدي طه (٢٠١٤)، وسميرة أبوزيد وآخرون (٢٠١٤)، وماجد عبدالله (٢٠١٤)، وفوزي عبدالغني (٢٠١٥)، وإيمان صالح (٢٠١٦)، وحسام عباس (٢٠١٦)، وسید رجب (٢٠١٦)، وشريفة سعد (٢٠١٦)، وشاه خالد (٢٠١٦)، ومحمد لطفي وآخرون (٢٠١٦)، وأحمد عبدالشافي (٢٠١٧)، ومروان السمان (٢٠١٧)، وأكرم إبراهيم (٢٠١٨)، ومروان السمان (٢٠١٩)، وأمل إسماعيل (٢٠٢٠)، وضياءات جهيدة (٢٠٢١)، ومجدى رجب (٢٠٢١)، ومهما نبيل (٢٠٢١)، ونهى أحمد (٢٠٢١)، وأحمد محمد (٢٠٢٢)، وأمنة فتحي (٢٠٢٢).

* الأسس التي تستند إليها النظرية البنائية :

تقوم النظرية البنائية على أساس مهمة حدها كلي من (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨؛ منى عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٥، ٣٦٦-٣٦٧؛ منى عبد الصبور، ٢٠٠٤، ٩٩-١٠٠)

منها ما يلي:

- ١- تبني على التعلم وليس على التعليم.
- ٢- تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- ٣- تجعل المتعلمين كمبدعين .
- ٤- تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم التلاميذ.
- ٥- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم.
- ٦- ترتكز على التعلم التعاوني.
- ٧- تضع المتعلمين في مواقف حقيقة.
- ٨- تؤكد على المحتوى الذي يحدث التعلم.
- ٩- تأخذ في الاعتبار المعتقدات والاتجاهات للمتعلمين.
- ١٠- تزود المتعلمين بالفرض المناسب لبناء المعرفة الجديدة والفهم من الخبرات الواقعية
- ١١- ويمكن القول إن :

البرنامج المقترن مناسب لخصائص وطبيعة التلاميذ المعاقين فكريًا بالمرحلة الابتدائية القابلين للتعلم ، حيث يتم تدريس مهارات القراءة والكتابة بتوفير قصص ونمذجة وألعاب تعليمية ودعم في الوقت المناسب للتلاميذ ، مما يمكن من تقديم المهارات المناسبة لهم ، والوصول إلى إتقان المهارات .

دور المتعلم في النظريّة البنائيّة:

من أهم ما تتسم به النظريّة البنائيّة إعادة بناء الفرد لمعرفته ، وهذا ما توکده أمنية الجندي (٢٠٠٣) ، حيث ترى أن النظريّة البنائيّة تتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال تقاويم اجتماعي مع الآخرين ، ويعتبر التأكيد على دور المعرفة المسبقة أحد الدعامات التي يرتكز عليها الفكر البنائي بهدف بناء تعلم ذي معنى ، فعملية التعلم ناتجة عن التفاعلات بين المفاهيم الموجودة والخبرات الجديدة ، أي أنه إعادة بناء للمعاني الموجودة لدى المتعلم بدلاً من كونه اكتساب معلومات

وقد حدّدت (حنان عبد الله رزق) الدور الذي يقوم به المتعلم البنائي فيما يأتي :

- **المتعلم فعال (The Active Learner)**: حيث يناقش المتعلم ويوضع الفرضيات ويستقصي ويأخذ وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن يسمع ويفكر ويقوم بالأعمال الروتينية.

- المتعلم اجتماعي (The Social Learner) : فالتعلم لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي بطريق الحوار مع الآخرين.
 - المتعلم مبدع (The Creative Learner) : فالمتعلمون يحتاجون لأن يتدعوا المعرفة لأنفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط.(حنان عبد الله رزق، ٢٠٠٧، ٣٤)
- دور المعلم في النظرية البنائية:**

يجعل المعلم المفاهيم الموجودة عند الطالب واضحة ، كما أنه ينظم بيئه التعلم ، ويوفر أدوات التعلم ، ويشارك في إدارة التعلم وتقويمه ، وهو مصدر احتياطي للمعلومات إذا لزم الأمر (إبراهيم ناصر ، ٢٠٠١). فالتعلم في البنائية يضع أهدافه التربوية والتعليمية في إطار عام من خلال مفاوضة اجتماعية بين المعلم والطلاب وينشر الطالب أنه شريك في رسم الهدف. المطلوب من المعلم إذن التركيز على (تهيئة بيئه التعلم) و (المساعدة في الوصول لمصادر التعلم) وتعتمد غالباً على مواجهة التلاميذ بموقف مشكل حقيقي، يحاول إيجاد حلول له من خلال البحث والتنقيب ومن خلال المفاوضة الاجتماعية للحلول . فالتعلم هو ما يحدث بعد وصول المعلومات إلى المتعلم الذي يقوم بصناعة المعنى الشخصي الذاتي الناتج عن المعرفة وليس الاكتفاء بالوصول بالمعلومات ، ويمكن تلخيص سمات المعلم على وفق هذه النظرية:-

- ١- معلم متعلم.
- ٢- يفصل بين المعرفة واكتسابها.
- ٣- ذكي في انتقاء أنشطة التعلم.
- ٤- يسمح بوقت انتظار بين السؤال والإجابة.
- ٥- يقبل ذاتية المتعلم ومبادراته.
- ٦- يغذى الفضول الطبيعي لدى طلابه.
- ٧- يشجع استفسارات الطلاب

استراتيجيات البرنامج المقترن:

- **استراتيجية الأسلوب القصصي :**

الأسلوب القصصي هو "الحكي الذي يقوم على أساسين، المحتوى الذي يضم الأحداث، والطريقة التي تُحكى بها القصة، وأنواع السرد القصصي ثلاثة: استخدام ضمير المخاطب، استخدام ضمير المتكلم، استخدام ضمير الغائب، والقصة توفر جواً من المتعة، وإثارة الانتباه، وإثراء الثروة اللغوية، كما تُعد مصدراً لزيادة المعرفة والقدرة على التخيل والإبداع، وعلاج الضعف في العديد من المهارات اللغوية" (هدى أحمد، ٢٠٢٤، ٥٦٦).

- **استراتيجية النمذجة :**

تعد استراتيجية النمذجة من الاستراتيجيات التي تؤثر في عدد كبير من التلاميذ، إذ يقوم المعلم بنمذجة تفكيره وإيضاحه في التخطيط وحل المشكلات وتقدير الحل ومراجعته بالتفكير بصوت مرتفع أمام التلاميذ، ومن ثم يمكن للمتعلم إدراك وإدارة عمليات تفكيره مثلما فعل المعلم؛ اقتداءً بالمعلم لأن التلميذ يتعلم أفضل من تقليد الآخرين من حوله. (ناهدة أسعد وصفاء الكيلاني، ٢٠١٨، ٦٧٨)

- **استراتيجية الألعاب التعليمية :**

وهي نشاط تعليمي منظم ويتم بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معاً للوصول إلى أهداف تعليمية محددة ، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما ، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم ، ويقوم المعلم بدور المرشد أو المنسق أو المعدل ، ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك ، ويخصص جزءاً بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والطلاب" . (أحمد اللقاني وعلى الجمل، ٢٠٠٣، ٣٦)

- **استراتيجية الدعائم التعليمية :**

لقد تم استخدام مصطلح الدعائم التعليمية من قبل (وود، وروس ، وبرونر ، في عام ١٩٦٧) حيث قدم لأولياء الأمور والمعلمين دعماً حيوياً للأطفال الصغار أثناء تعلمهم بناء الأهرامات بالكتل الخشبية ، فقادت الدعائم التعليمية بمساعدة الأطفال على تنفيذ المهمة المطلوبة والتغلب على المشكلة ، فالدعائم التعليمية تسمى (السقالات) أو (السنادات) ، وهو دعم مؤقت يتم توفيره أثناء تعامل التلاميذ مع المشكلات ، وتمكنهم من العمل بشكل مستقل (Belland, ٢٠١٧, ١٧, ١٨)

الأسس التي تستند إليها النظرية البنائية :

تركز البنائية على نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، وهي نظرية في المعرفة والتعلم تهتم بالتعلم القائم على الفهم، وبكيفية بناء المعرفة عند المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه، وما لديه من مفاهيم سابقة، فالتعلم يبني معارفه ومعلوماته باستخدام السابق في ضوء الجديد من الأفكار (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٦).

تقوم النظرية البنائية على أساس مهمة حدها كُلّ من (عايش محمود زيتون، ٢٠٠٧، ٤٨؛ منى عبد الهادي وأخرون، ٢٠٠٥، ٣٦٦-٣٦٧؛ منى عبد الصبور، ٢٠٠٤، ٩٩-١٠٠) منها ما يلي:

- ١- تبني على التعلم وليس على التعليم.
- ٢- تشجع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.
- ٣- تجعل المتعلمين كمبدعين .
- ٤- تجعل التعلم كعملية.
- ٥- تشجع البحث والاستقصاء للمتعلمين.
- ٦- توكل على الدور الناقد للخبرة في التعلم.
- ٧- توكل على حب الاستطلاع.
- ٨- تأخذ النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان.
- ٩- توكل الأداء والفهم عند تقييم التعلم.
- ١٠- تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.
- ١١- تعمل على استخدام المصطلحات المعرفية مثل (التبؤ - الإبداع - التحليل).
- ١٢- تأخذ في الاعتبار كيف يتعلم الطالب.
- ١٣- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المناقشة مع المعلم أو فيما بينهم.

المحور الثالث: الإعاقة الفكرية:**مفهوم الإعاقة الفكرية:**

تعددت مسميات الإعاقة الفكرية وتعريفاتها، نظراً لتطور النظرة لذوي الإعاقة الفكرية، ولتنوع تخصصات المهتمين بها، حيث سميت تلك الإعاقة بالضعف العقلي، ثم بالخلف العقلي والإعاقة العقلية، ثم أخيراً بالإعاقة الفكرية. (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٨٦)

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية: بأنها الإعاقة التي يلازمها قصور واضح في الوظائف العقلية المجردة والسلوك التكيفي وفقاً لدرجة الإعاقة، ويتبين القصور في المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية وينشأ هذا العجز قبل سن الثامنة عشرة. (Luckasson et al, 2002)

خصائص التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية:**١- الخصائص العقلية والمعرفية:**

إن أهم ما يميز المعاقد عقلياً عن الشخص العادي هو الخصائص العقلية المعرفية حيث تقل نسب الذكاء عن (٧٠) ولا يزيد العمر العقلي للمعاق عقلياً عن عشرة أو إحدى عشر سنة ولا تؤهله للتحصيل الدراسي أكثر من الصف الخامس مهما بلغ به العمر ومهما تعرض لبرامج ومثيرات تربوية (عبد السلام عبد الغفار، يوسف الشيخ، ١٩٩٦، ٧٤ - ٧٥)

من أهم الخصائص العقلية المعرفية التي يتسم بها المعاقد عقلياً ما يلى:

أ- التخلف الدراسي أو الأكاديمي العام: General Academic Retardation

كثيراً ما نجد أن ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم عادة نقص في التحصيل الدراسي أو الأكاديمي ، وليس لديهم قدرة على التعلم عندما تكون طريقة التدريس بنفس الأسلوب المستخدم مع أقرانهم العاديين.

ب- قصور الانتباه : Attention Deficits

ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقد عقلياً إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية وذلك لأنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباهم إلى متطلبات المهمة ، فهم في حاجة إلى مدة أطول مقارنة بالعاديين لفهم المطلوب ، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقد عقلياً إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائماً يبحث عن التوجهات اللغوية وغير اللغوية من

حوله كمؤثر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام به (وليد خليفة، ٢٠٠٦، ٩٩).

ج- قصور الذاكرة: Memory Deficits

تدكر سهير سلامه (٢٠٠٢) أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان ذلك متعلقاً بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث (سهير سلامه، ٢٠٠٢، ٤٣).

د- قصور الادراك: Perception Deficits

يشير عبد المطلب القرطي (١٩٩٦) إلى أن الطفل المعوق عقلياً يعاني من قصور في عمليات الإدراك، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها، وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه غير دقيق (عبد المطلب القرطي، ١٩٩٦، ٨٩).

هـ- قصور التفكير: Thinking Deficits

تشير سهير أمين (٢٠٠٠، ١٩) إلى أن التفكير لدى الأطفال المعاقين ينمو ببطء بسبب القصور في ذاكرتهم، وضعف قدراتهم على اكتساب المفاهيم، وعدم قدرتهم على إدراك المفاهيم المركبة والمعقدة. وبإضافة لجوانب القصور السابقة لدى الأطفال المعاقين عقلياً، نجد أنهم يتسمون بضعف قدراتهم اللغوية.

٢- الخصائص اللغوية:

يعاني المعاقين عقلياً (القابلون للتعلم) من نقص عام في النمو اللغوي والمشكلات الخاصة باستخدام اللغة وأمراض النطق والكلام وضعف في البيئة والمحتوى اللغوي ، ويعزى هذا القصور إلى ببطء النمو العقلي ، وعلى ذلك تكون مهاراتهم اللغوية من أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم أن يكونوا جزءاً من المجتمع، ومع ذلك فالمعاقون فكريأً بدرجة بسيطة رغم أنهن يتأخرون في النطق، إلا أنهن يصلون إلى مستوى مقبول من الأداء اللغوي (شاهين رسنان، ٢٠٠٩، ٨٠).

ويخلص علي سعد وآخرون(٢٠٠٩، ٩٢) الخصائص اللغوية لدى المعاقين فكريأً فيما يلي:

* تأخر الطفل المعاق فكريأً في الكلام مع ظهور عيوب فيه.

* تأخر وضعف عمليات التواصل اللغوي.

* ضعف الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين.

* التطور البطيء في النمو اللغوي بصفة عامة.

٣- الخصائص الأكاديمية:

تؤدي العديد من الأبعاد النمائية دوراً حيوياً في تحديد المستوى الذي ينبغي أن تكون عليه المهارات الأكاديمية لدى الإعاقة الفكرية؛ نظراً لأن معالجة المعلومات الأكاديمية تتوقف على فاعلية مجموعة من العوامل العقلية والمعرفية واللغوية. (وحيد حافظ، ٢٠١٦، ١٨٨).

وقد حدد (ربيع محمد وطارق عامر، ٢٠٠٨، ٩٢) عدداً من الخصائص الأكاديمية التي يتسم بها التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية، ومنها:

* الافتقار إلى جذب الانتباه باستمرار.

* الاستيعاب بالتكرار، حيث إنهم لا يستوعبون ما يقدم في الموقف التعليمي إلا بعد التكرار لأكثر من مرة.

* افتقار القدرة على الملاحظة التلقائية، حيث إنهم لا يمكن أن تعلموا من الملاحظة العارضة.

* ميل الأطفال إلى الانسحاب والتrepid وعدم الثبات الانفعالي. (مروة دباب، ٢٠١٦، ٨٥).

أوجه الإلقاء من الإطار النظري:

١- تحديد خصائص تلاميذ الإعاقة العقلية، الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية.

٢- تقسيم تلاميذ الإعاقة العقلية إلى ثلاثة فئات، وأقربهم قابلية للتعلم، وهم الفئة الثالثة التلاميذ القابلون للتعلم.

٣- تعرف المناهج المقدمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بمراحلها المختلفة، الابتدائية والإعداد المهني.

٤- تحديد المهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، ووضع قائمة مناسبة لمهارات القراءة، وأخرى لمهارات الكتابة.

٥- تعرف ما يتعلق بالقراءة والكتابة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية (مفهومها، طبيعتها، خصائصها، مكوناتها، مهاراتها، وكيفية ترميمتها).

٦- وضع أدوات لقياس المهارات اللغوية لتلاميذ الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية (قراءة-كتابة)، ومنها: الاختبارات وبطاقة الملاحظة وتقارير الأداء.

٧- الإفادة من توصيات الدراسات والبحوث السابقة تهيئة بيئة مناسبة للتلמיד المعاق عقلياً، وتوفير المناخ المناسب لبيئة التعلم (الأسرة - المدرسة).

تعرف الأنشطة والمواقف اللغوية الأكثر وظيفية واحتياجاً للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، لنمية مهارات إجراءات البحث وبناء الأدوات وضبطها:

أولاً: قائمة مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:
• الهدف من إعداد القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية المتمثلة في المهارات العامة للقراءة، والمهارات الخاصة بهدف علاج الضعف في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترن.

• مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة وإشتقاق مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر الآتية:

- أهداف تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- طبيعة التلاميذ المعاقين فكريًا بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- استطلاع آراء المعلمين والخبراء في مجال الإعاقة الفكرية.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات القراءة

• صدق القائمة:

لتتأكد من صدق القائمة وصلاحتها تم عرضها على خمسة عشر محكماً من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وذلك بهدف التأكد من:

- مدى ملائمة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية التي تدرج تحتها.

- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة من تلك المهارات.
- ترك الحرية للسادة المحكمين في إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونها مناسب.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- اتبع الباحث نظام المقابلة الشخصية مع المحكمين، للتعرف على آرائهم في القائمة المبدئية، للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وقد قام الباحث بتقييم البيانات التي تم تجميعها من السادة المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة:

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة في شكلها النهائي ، مكونة من ثمانى عشرة مهارة، ست مهارات في مستوى التعرف، وأربع مهارات في مستوى النطق، وثمانى مهارات في مستوى الفهم المباشر، تمثل مهارات القراءة الازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية.

ثانياً: قائمة مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:

- **الهدف من إعداد القائمة:**

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية المتمثلة في المهارات العامة للكتابة، والمهارات الخاصة بهدف علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية باستخدام البرنامج المقترن.

- **مصادر بناء القائمة:**

تم الاعتماد في بناء القائمة واشتقاق مهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر الآتية:

- أهداف تعليم الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- طبيعة التلاميذ المعاقين فكريًا بالصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

- استطلاع آراء المعلمين والخبراء في مجال الإعاقة الفكرية.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الكتابة، ومنها:
 - **صدق القائمة:**

للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها تم عرضها على خمسة عشر محكماً من متخصصي اللغة العربية والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك بهدف التأكد من:

- مدى ملائمة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية التي تدرج تحتها.
- سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة من تلك المهارات.
- ترك الحرية للسادة المحكمين في إضافة أو حذف أو تعديل ما يرون مناسب.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.

اتبع الباحث نظام المقابلة الشخصية مع المحكمين، للتعرف على آرائهم في القائمة المبدئية، للوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، وقد قام الباحث بتفريغ البيانات التي تم تجميعها من السادة المحكمين.

الصورة النهائية للقائمة:

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل القائمة في شكلها النهائي، مكونة من ست عشرة مهارة، عشر مهارات في مستوى الكتابة الهجائية، وثلاث مهارات في مستوى توظيف القواعد النحوية في الكتابة، وثلاث مهارات في مستوى تنسيق الكتابة وتنظيمها، تمثل مهارات الكتابة الالزمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية.

ثالثاً: بناء اختبار مهارات القراءة:

تم بناء اختبار مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية وفقاً للخطوات التالية:

• الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى معرفة مدى توافر مهارات القراءة لدى تلميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والكشف عن مدى فعالية البرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات القراءة لدى تلميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• مصادر بناء الاختبار:

- اعتمد الباحث في بناء اختبار مهارات القراءة لدى تلميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر التالية:
- أ- القائمة النهاية لمهارات القراءة المناسبة لتلميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - ب- المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات القراءة بصفة عامة، والمستويات الثلاثة بصفة خاصة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - ج- الكتاب المدرسي المقرر على الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
 - د- خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم الاعتماد في صياغة مفردات الاختبار على أنماط الأسئلة الموضوعية التي تشمل: الاختيار من متعدد، والتوصيل (المزاوجة) والتكميلة، وإعادة الترتيب في صياغة مفردات الاختبار؛ لأنها تمتاز بأنها

- لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عنها.
- لا تتطلب وقتاً طويلاً في تصحيحها.
- موضوعية ولا تتأثر بذاتية المُصحح.
- تُغطي كثيراً من الجوانب.

• وصف الاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٦) سؤالاً، ويشتمل الاختبار في صورته الأولية على صفحة الغلاف، مقدمة ثم تعليمات توضح للطالب الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير

فيها، ثم صفحة خاصة ببيانات التلميذ، ويحتوي الاختبار على (٣٦) سؤالاً، كل مهارة تُقاس بسؤالين.

• **نظام تقدير الدرجات:**

تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة لكل مفردة صحيحة ، وصفراً للإجابة الخطأ.

• **التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات القراءة:**

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها ١٢ تلميذ بمدرسة تلا للتربية الفكرية، بإدارة تلا التعليمية، في يومي الأحد والاثنين الموافقين (٢٠٢٢/١١/٢١)، (٢٠٢٢/١١/٢٠).

رابعاً: **بناء اختبار مهارات الكتابة:**

تم بناء اختبار مهارات الكتابة لتلميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية وفقاً للخطوات التالية:

• **الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلى معرفة مدى توافر مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والكشف عن مدى فعالية البرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• **مصادر بناء الاختبار:**

اعتمد الباحث في بناء اختبار مهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية على المصادر التالية:

٥- القائمة النهائية لمهارات الكتابة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

و- المقاييس والاختبارات التي تناولت مهارات القراءة بصفة عامة، والمستويات الثلاثة بصفة خاصة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ز- الكتاب المدرسي المقرر على الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ح- خصائص تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

• تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم الاعتماد في صياغة مفردات الاختبار على أنماط الأسئلة الموضوعية التي تشمل:
الاختيار من متعدد، والتوصيل (المزاوجة) والتكميلة، وإعادة الترتيب في صياغة مفردات الاختبار؛
لأنها تمترز بأنها

- لا تستغرق وقتاً طويلاً في الإجابة عنها.
- لا تتطلب وقتاً طويلاً في تصحيحها.
- موضوعية ولا تتأثر بذاتية المُصحح.
- تُغطي كثيراً من الجوانب.

• وصف الاختبار:

تكون الاختبار في صورته الأولية من (٣٠) سؤالاً، وتشتمل الاختبار في صورته الأولية على صفحة الغلاف، مقدمة ثم تعليمات توضح للطالب الهدف من الاختبار، والطريقة التي يسير فيها، ثم

صفحة خاصة ببيانات التلميذ، ويحتوي الاختبار على (٣٦) سؤالاً، كل مهارة تُقاس بسؤالين، ما عدا المهارتين (١٤ ، ١٦) بنفس السؤالين.

• نظام تقدير الدرجات:

تم تحديد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة لكل مفردة صحيحة، وصفراً للإجابة الخطأ.

• التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الكتابة:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها ١٢ تلميذ بمدرسة تلا للتربية الفكرية، بإدارة تلا التعليمية، في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين (٢٠٢٢/١١/٢٣ ، ٢٠٢٢/١١/٢٢)، وذلك بهدف:

- ١- التأكيد من فهم تعليمات الاختبار ومدى وضوحتها.
- ٢- تحليل مفردات الاختبار لحساب:
 - أ- معامل السهولة لكل مفردة.
 - ب- معامل التمييز لكل مفردة.

- جـ ثـبـات الاختـبار.
- دـ زـمـن الاختـبار.

وقد أسفـر التجـربـة الاستـطـلاـعـي عنـ الآـتـي:

- وضـوح تعـليمـات الاختـبار:

كـانـتـ الـتعـليمـاتـ وـاضـحةـ لـعـظـمـ الـتـلـامـيـذـ، حـيـثـ كـانـ الـبـاحـثـ يـقـومـ بـشـرـحـ الـتعـليمـاتـ وـتـوضـيـحـهاـ لـتـلـامـيـذـ الصـفـ السـادـسـ بـمـدـرـسـةـ التـربـيـةـ الفـكـرـيةـ، وـلـمـ يـتمـ إـجـراءـ أـيـةـ تـعـديـلاتـ.

خامـسـاً: اختيارـ عـيـنةـ الـبـحـثـ:

تمـ اـخـتـيـارـ عـيـنةـ مـنـ تـلـامـيـذـ الصـفـ السـادـسـ الـابـتدـائـيـ بـمـدـرـسـةـ التـربـيـةـ الفـكـرـيةـ، التـابـعةـ لـإـدـارـةـ تـلـاـ التعليمـيـةـ، مـحـافـظـةـ المـنـوفـيـةـ، وـبـلـغـ عـدـدـ تـلـامـيـذـ الفـصـلـ (١٥) تـلـامـيـذـ مـنـ الذـكـورـ وـالـإنـاثـ، تمـ اـسـتـبعـادـ (٣) تـلـامـيـذـ بـسـبـبـ الغـيـابـ الـمـسـتـمرـ، لـيـصـبـحـ العـدـدـ النـهـائـيـ (١٢) تـلـامـيـذـ، مـعـ الـعـلـمـ أـنـ الـمـدـرـسـةـ بـهـاـ فـصـلـ وـاحـدـ فـقـطـ لـكـلـ صـفـ. وـكـلـ تـلـامـيـذـ فـيـ نـفـسـ مـسـتـوىـ الـذـكـاءـ؛ لـأـنـهـ لـاـ يـقـبـلـ تـلـامـيـذـ بـالـمـدـرـسـةـ إـلـاـ بـعـدـ إـجـراءـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـفـحـوصـاتـ الـطـبـيـةـ، وـتـطـبـيقـ اـخـتـيـارـاتـ الـذـكـاءـ الـلـازـمـةـ لـتـأـكـدـ أـنـهـمـ مـنـ فـئـةـ الـقـابـلـينـ لـلـتـلـعـمـ.

١ـ التجـربـةـ الـمـيدـانـيـةـ:

تمـ تـطـبـيقـ الـبـرـنـامـجـ مـقـتـرحـ لـعـاجـ الضـعـفـ فيـ مـهـارـاتـ القرـاءـةـ وـالـكتـابـةـ لـدىـ تـلـامـيـذـ الصـفـ السـادـسـ بـالـمـرـحلـةـ الـابـتدـائـيـ بـمـدارـسـ التـربـيـةـ الفـكـرـيةـ، مـنـ خـلـالـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـخـطـوـاتـ وـالـإـجـراءـاتـ التـالـيـةـ:

أـ اختـيـارـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ:

تـكـونـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ (١٢) تـلـامـيـذـ الصـفـ السـادـسـ بـالـمـرـحلـةـ الـابـتدـائـيـ بـمـدارـسـ التـربـيـةـ الفـكـرـيةـ بـإـدـارـةـ تـلـاـ التعليمـيـةـ بـمـحـافـظـةـ المـنـوفـيـةـ، وـانـحـصـرـ ذـكـاؤـهـمـ بـيـنـ (٦٠ - ٧٠) بنـاءـ عـلـىـ أـداءـ هـؤـلـاءـ تـلـامـيـذـ عـلـىـ اـخـتـيـارـ (أـسـتـافـورـدـ بـيـنـيهـ الصـورـةـ الـرـابـعـةـ) الـتـيـ تـطـبـقـهـ إـدـارـةـ الـمـدـرـسـةـ عـلـىـ تـلـامـيـذـ وـتـصـنـفـهـمـ بنـاءـ عـلـىـ نـتـائـجـهـ، كـمـاـ استـعـانـ الـبـاحـثـ بـأـكـثـرـ مـعـلـمـيـ الـمـدـرـسـةـ خـبـرـةــ فـيـ ضـوءـ مـلـفـاتـ خـدمـتـهـمـ الـتـعـلـيمـيـةــ فـيـ اـسـتـبعـادـ تـلـامـيـذـ الـذـينـ يـعـانـونـ مـنـ اـضـطـرـابـاتـ النـطقـ وـالـكـلامـ.

- تطبيق البرنامج:

بدأ التطبيق الفعلي لتجربة البحث لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في بداية الفصل الدراسي الأول، وتم ذلك يوم (الخميس) الموافق (١٢ / ١٠ / ٢٠٢٣)، إلى يوم الأربعاء (٣ / ١ / ٢٠٢٤)، أي أن التطبيق استغرق عشرة أسابيع بواقع ثلاثة حصص أسبوعية للقراءة، وثلاث حصص أخرى للكتابة، الزمن المخصص للحصة نصف ساعة.

- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترن المقدم في الدراسة الحالية قام الباحث بإعادة تطبيق اختباري القراءة والكتابة على تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية مجموعة الدراسة يومي (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٤/١/٢) (والأربعاء) الموافق (١/٣/٢٠٢٤)

مع مراعاة ما سبق في التطبيق القبلي.

- إيجابيات لمسها الباحث في أثناء التجربة الميدانية:

- التعاون المثمر لإدارة المدرسة مع الباحث في تطبيقه الميداني ، وتمثل هذا التعاون في عدة مظاهر، منها: الموافقة بدايةً على التطبيق الميدان، انطلاقاً من أن هذا البرنامج سيصب حتماً في مصلحة التلاميذ، كما تمثل في موافقة الإدارة على منح التلاميذ المجددين في البرنامج شهادات تقدير أو جوائز عينية.

- استخدام البطاقات والصور (الوسائل التعليمية)، كان لها دور فعال في جذب التلاميذ لدورات البرنامج.

- صعوبات واجهت الباحث في أثناء التجربة الميدانية:

- انتقاء عينة الدراسة من تلاميذ الصف السادس بمدارس التربية الفكرية، وحصرهم والوقوف على خلوهم من اضطرابات اللغة والنطق، وذلك من خلال الاستعانة بمدرسيهم والأخصائية النفسية بالمدرسة .

- شعور بعض التلاميذ بالخجل في بداية التجربة، وقلة التفاعل مع معلم الفصل، ولكن بعد القيام بالأنشطة المختلفة، وتقديم بعض الهدايا البسيطة مع التحفيز المعنوي، وعدم إحباطهم عند الوقع في الخطأ، كل ذلك أدى إلى المشاركة الفعالة من جميع التلاميذ.
- غياب بعض التلاميذ، وللتغلب على هذه المشكلة استعان الباحث بالتعزيزات المادية والمعنوية، وهذه المعززات أظهرت تأثيراً إيجابياً كبيراً على مشاركة التلاميذ، كما استعان الباحث ببعض البطاقات والصور والرسوم، وكذلك الألعاب التعليمية، والقصص المشوقة المصورة؛ وذلك لجذب انتباه التلاميذ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدم الباحث الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25

- استخدم الباحث التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- استخدم الباحث التمثيل البياني بالأعمدة المزدوجة.
- استخدم الباحث معاملات الارتباط لدراسة الصدق والثبات للأدوات
- استخدم الباحث ألفا كرونباخ للثبات.
- استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لدلالـة الفرق بين درـجـات مـجمـوعـتين متـراـبـطـتين (لا توافـرـ بهـمـ شـروـطـ المقـيـاسـ الـبارـامـتـريـ)
- استخدم الباحث اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

• أهم نتائج البحث:

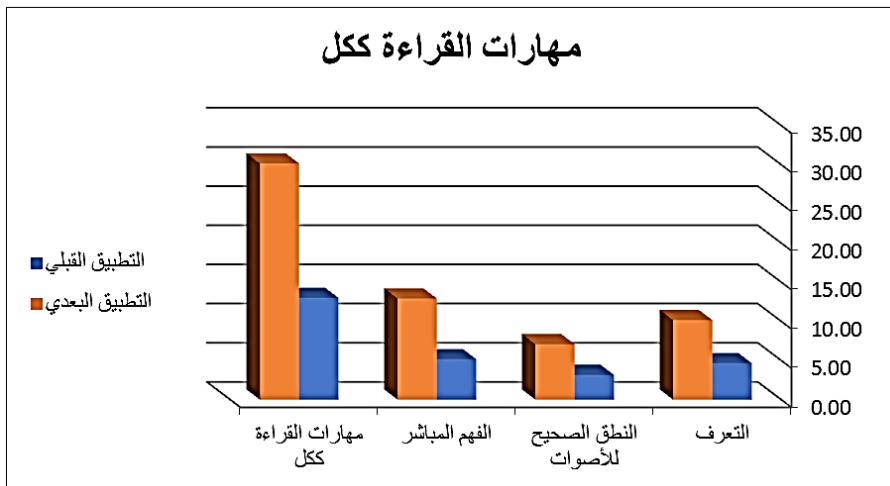
- أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ويوضح ذلك كما يلي:
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لكل لصالح التطبيق البعدي
 - وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات التعرف) لصالح التطبيق البعدي

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات النطق الصحيح للأصوات) لصالح التطبيق البعدى
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة (مهارات الفهم المباشر) لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدى
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة (مهارات الكتابة الهجائية) لصالح التطبيق البعدى
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة (مهارات توظيف القواعد النحوية في الكتابة) لصالح التطبيق البعدى

جدول (٣) نتائج اختبار (z: ولوكسون) لندرجات التطبيقين لاختبار مهارات القراءة

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر الفاعلية
مهارات التعرف	السائلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,٠٨١	٠,٠١	قوي جدا
الموجبة	١٢	٦,٥	٦,٥	٧٨	٣,١٠٨	٠,٠١	٠,٩٠	
متعدلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,٠٨٤	٠,٠١	٠,٨٩	
مهارات النطق الصحيح للأصوات	السائلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,٠٨٣	٠,٠١	قوي جدا
الموجبة	١٢	٦,٥	٦,٥	٧٨	٣,٠٨١	٠,٠١	٠,٨٩	
متعدلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,١٠٨	٠,٠١	٠,٩٠	
مهارات الفهم المباشر	السائلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,٠٨٤	٠,٠١	قوي جدا
الموجبة	١٢	٦,٥	٦,٥	٧٨	٣,٠٨١	٠,٠١	٠,٨٩	
متعدلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,١٠٨	٠,٠١	٠,٩٠	
اختبار مهارات القراءة ككل	السائلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,٠٨٣	٠,٠١	قوي جدا
الموجبة	١٢	٦,٥	٦,٥	٧٨	٣,٠٨١	٠,٠١	٠,٨٩	
متعدلة	٠	٠	٠	٧٨	٣,١٠٨	٠,٠١	٠,٩٠	

يتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = صفر في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٧٨ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة Z دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لاختبار مهارات القراءة وككل وللمهارات الرئيسية مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدى.



شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١)" بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدى.

أي أن البرنامج المقترن أseمـهـ في عـاجـ الضـعـف في مـهـارـات القراءـة لـدـى تـلـامـيـذ مـدارـس التـربـية الفـكـرـية بالمرحلة الابتدائية.

ويـعـى البـاحـثـ النـتيـجةـ السـابـقـةـ إـلـىـ ماـ يـلـىـ :

- هيـاـ البرـنـامـجـ المقـتـرحـ للـتـلـامـيـذـ الجوـ المنـاسـبـ لإـبـادـهـ الرـأـيـ وـتـقـبـلـ الرـأـيـ الآـخـرـ،ـ وـجـعـلـتـهـمـ أـكـثـرـ إـيجـاـبـيـةـ وـنـشـاطـاـ وـتـقـاعـلـاـ معـ زـمـلـاهـمـ وـمـعـلـمـهـمـ،ـ وـأـكـثـرـ مـشـارـكـةـ فـيـ حـوـارـ وـمـنـاقـشـةـ.

- إن طبيعة البرنامج المقترن يعتمد على نشاط التلميذ وبناء المعرفة بنفسه حيث يقوم التلميذ بالبحث والتقصي ووضع التساؤلات بنفسه، مما ينمّي عنده تحمل المسؤولية.
- الاستعانة بمجموعة من الألعاب اللغوية دفع عن التلاميذ الملل، ووفر جواً من التشويق والمتعة والارتفاع بمستوى التركيز والانتباه؛ مما أدى إلى تخفيف أثر الصعوبة وجعل القراءة محببة لـ التلميذ التربية الفكرية.
- تعدد الوسائل التعليمية المعدة للبرنامج مثل : اللوحات والبطاقات ولوحات الجيوب والمجسمات؛ ساعد ذلك على جذب انتباه تلاميذ التربية الفكرية وإثارة اهتمامهم، ودفعهم للاستمرار في التفكير والتعلم.
- ساعد البرنامج المقترن تلاميذ التربية الفكرية على طرح الأسئلة التي توضح تعريف، أو خصائص، أو تتبؤ، أو أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات المتضمنة بالمحظى العلمي؛ إضافة إلى أن البرنامج وما يتضمنه من عمليات معرفية ومهارات عقلية، أدى إلى تنمية قدرة التلاميذ على التفسير والتأمل مما أدى إلى التفكير عالي المستوى، وبالتالي إلى الفهم القرائي.
- تهيئه جو مناسب لتلاميذ التربية الفكرية للتعبير عن أفكارهم وأرائهم بحرية، دون قيد أو سخرية، أو التعرض للهجوم والنقد، ساعد التلاميذ على التفكير بحرية، وإجراء المناقشات الفعالة بينهم.
- تنوع التدريبات المقدمة وتدرجها من البسيط للمعقد، وتفاعل تلاميذ التربية الفكرية معها؛ ساعد على التغلب على مهارات التعرف لدى تلاميذ التربية الفكرية، سواء على مستوى الحرف أو مستوى الكلمة.
- سعى البرنامج إلى تقديم المعلومات بشكل متعدد من خلال تشجيع تلاميذ التربية الفكرية على القيام بالأنشطة التعليمية، وإجراء المناقشات، واتخاذ القرارات، وتبادل وجهات النظر المختلفة، مما ساعد على تدعيم الثقة بالنفس وال الحوار الإيجابي، وتكوين وجهة نظر لدى التلاميذ.
- تقديم التغذية الفورية المقدمة من المعلم للوقوف على مستوى التحسن في أداء تلاميذ التربية الفكرية لهذه المهارات، كان عاملاً مساعداً في علاج الضعف في المهارات.
- وجود فترات راحة من أجل تجنب تداخل أثر التعب؛ ساعد على تحقيق أهداف البحث الحالي.

- تنوع أساليب التقويم واستمرارها في البرنامج قد يكون له دور كبير في نمو أداء تلاميذ التربية الفكرية في مهارات التعرف، وعلاج الضعف في مهارات القراءة لديهم.

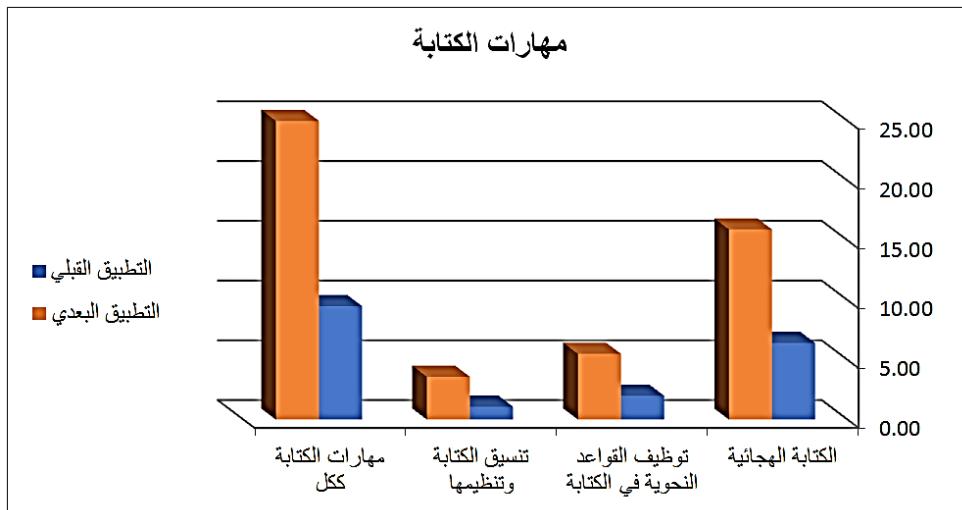
وتنقق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :

محمود سعيد (٢٠١١)، ودراسة رانيا عمر (٢٠١٤)، ودراسة محمود العيلة (٢٠١٥)، ودراسة ميساء عبد المجيد (٢٠١٥)، ودراسة حسن الكومي (٢٠١٦)، ودراسة سمير مجحوب (٢٠١٨)، ودراسة دينا أحمد (٢٠٢١)، ودراسة أمانى عبد الواحد (٢٠٢٢).

جدول (٤) نتائج اختبار (z ولوكسون) لدرجات التطبيقين لاختبار مهارات الكتابة

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة الاحصائية	قيمة d	الاثر والفاعلية
مهارات الكتابة الهجانية	السلالية	١	١	١	٢,٩٩٤	٠,٠١	٠,٨٦	قوى جدا
الموجبة	٧	١١	٧	٧٧				
متعادلة	٠	٠	٠	٠				
مهارات توظيف القواعد النحوية في الكتابة	السلالية	٠	٠	٠	٣,١٤	٠,٠١	٠,٩١	قوى جدا
الموجبة	٦,٥	١٢	٦,٥	٧٨				
متعادلة	٠	٠	٠	٠				
مهارات تنسيق الكتابة وتنظيمها	السلالية	٠	٠	٠	٢,٨٧٣	٠,٠١	٠,٨٣	قوى جدا
الموجبة	٥,٥	١٠	٥,٥	٥٥				
متعادلة	٢	٢	٢	٢				
اختبار مهارات الكتابة ككل	السلالية	٠	٠	٠	٣,٠٦٨	٠,٠١	٠,٨٩	قوى جدا
الموجبة	٦,٥	١٢	٦,٥	٧٨				
متعادلة	٠	٠	٠	٠				

يتضح من جدول (٣) أن مجموع الرتب السلالية الاشارة للفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي = صفر في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٧٨ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالنسبة لاختبار مهارات الكتابة وكل للمهارات الرئيسية مما يعني وجود فروق جوهيرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدى.



شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقيين

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة لصالح التطبيق البعدى".

أي أن البرنامج المقترن أسهم في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يأتي:

- أسهم البرنامج المقترن في علاج الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ التربية الفكرية، من خلال زيادة انتباهم وتركيزهم من خلال تجزئة كل مهارة إلى مهارات بسيطة.
- تقديم بعض المعينات البصرية: كالبطاقات، والصور والرسوم، والمجسمات، واللوحات، مما ساعد في علاج ضعف تلاميذ التربية الفكرية في مهارات الكتابة.
- التأكيد على مجموعة متنوعة من التدريبات والأنشطة العلاجية، ساعد في علاج الضعف في الكتابة لدى تلاميذ التربية الفكرية.

- تنوـع الأـلـعـاب المـصـاحـبة كان له دور كـبـير في عمـليـة العـلاـج لما له من أـثـر كـبـير في خـلق جـو من المـتـعـة وـزـيـادة الدـافـعـية وـالـتـركـيز ، وـدـفـع المـلـل عن تـلـامـيدـ التـرـبـية الـفـكـرـية.
- عـرـض المـوـضـوعـات في أـسـلـوب قـصـصـي شـيـقـ، وـتـقـدـيم النـمـذـجـة ، وـالـعـمـل على تـجزـئـة المـوـضـوعـ، وـتـكـلـيف تـلـامـيدـ التـرـبـية الـفـكـرـية بـمـحاـكـاتـها.
- اـسـتـخـدـم مـجـمـوعـة من الفـنـيـات مثل: (الـتـعـزيـز ، وـالـتـغـذـية الـراـجـعـة ، وـالـنـمـذـجـة ، وـالـدـعـائـم)، كان له أـثـر كـبـير تـقـعـيل وـدـعـمـ العمـليـة الـتـعـليمـيـة.
- تـقـدـيم مـجـمـوعـة مـتـوـعـة من اـسـتـراتـيجـيات التـدـريـس (النـمـذـجـة ، اـسـلـوبـ القـصـصـي ، الـلـعـابـ التـعـليمـيـة ، الدـعـائـمـ التـعـليمـيـة)، بما يـتـنـاسـبـ مع الـأـهـدـافـ، وـالـمـحـتـوىـ، وـقـدـرـاتـ تـلـامـيدـ التـرـبـية الـفـكـرـيةـ، كان له أـثـرـهـ في التـغـلـبـ على الـضـعـفـ في مـهـارـاتـ الـكـتـابـةـ.

وـتـقـعـقـ هـذـهـ النـتـيـجـةـ معـ نـتـائـجـ درـاسـاتـ كلـ منـ :

سعـادـ مـصـطـفىـ (٢٠١٤ـ)، وـدـرـاسـةـ سـلـيـمانـ حـمـودـةـ (٢٠١٥ـ)، وـدـرـاسـةـ مـحـمـدـ فـتحـيـ (٢٠١٥ـ)، وـدـرـاسـةـ مـرـوةـ أـبـوـ زـيدـ (٢٠١٦ـ)، وـدـرـاسـةـ حـسـنـ شـحـاتـهـ وـآـخـرـونـ (٢٠١٨ـ)، وـدـرـاسـةـ دـيـنـاـ أـحـمـدـ (٢٠٢١ـ)، وـدـرـاسـةـ أـمـانـيـ عـبـدـ الـواـحـدـ (٢٠٢٢ـ).

• تـوصـياتـ الـبـحـثـ:

في ضـوءـ النـتـائـجـ التيـ توـصـلـ إـلـيـهاـ الـبـحـثـ، يمكنـ تـقـدـيمـ التـوصـياتـ الـآـتـيـةـ:

- ١ـ إـعادـةـ النـظـرـ فيـ منـاهـجـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـهـذـهـ الفـتـةـ منـ التـلـامـيدـ، وـرـبـطـهاـ بـخـصـائـصـهـمـ وـمـجـتمـعـهـمـ؛ حيثـ هـؤـلـاءـ التـلـامـيدـ توـظـيفـ ماـ تـعـلـموـهـ (تـقـومـ الـوـزـارـةـ بـتـعـدـيلـ الـمـنـاهـجـ لـتـنـاسـبـ الـبـيـئـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ وـالـوـاقـعـ).
- ٢ـ توـظـيفـ النـظـريـاتـ وـالـاسـتـراتـيجـياتـ الـحـدـيثـةـ مـثـلـ: اـسـلـوبـ القـصـصـيـ وـالـنـمـذـجـةـ وـالـلـعـابـ التـعـليمـيـةـ وـالـدـعـائـمـ التـعـليمـيـةـ فيـ عـلـاجـ ضـعـفـ مـهـارـاتـ الـقـرـاءـةـ وـالـكـتـابـةـ لـدـىـ تـلـامـيدـ الـمـرـحلـةـ الـابـتدـائـيـةـ بـمـدارـسـ التـرـبـيةـ الـفـكـرـيةـ.
- ٣ـ ضـرـورةـ تـصـمـيمـ بـرـامـجـ وـاسـتـراتـيجـياتـ تـعـلـيمـيـةـ خـاصـةـ بـهـؤـلـاءـ التـلـامـيدـ وـتـنـاسـبـ معـ طـبـيعـةـ نـمـوهـمـ وـتـعـلـمـهـمـ، وـفقـ الـمـاـدـلـلـ الـتـدـريـسيـ الـحـدـيثـةـ كـالـنـظـريـةـ الـبـنـائـيـةـ (تـقـومـ الـوـزـارـةـ بـالـتـعـاوـنـ معـ كـلـيـاتـ الـتـرـبـيةـ بـتـوفـيرـ ذـلـكـ).

- ٤- توظيف أكثر من حاسة لدى التلاميذ في التدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- ٥- ضرورة أن يكون التقويم شاملًا ومستمرًا للمهارات اللغوية المراد إكسابها لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
- ٦- ضرورة تقديم النماذج الجيدة لأداء مهارات القراءة والكتابة أمام التلاميذ؛ حتى يستطيعوا محاكاتها للوصول إلى درجة الإنقان.
- ٧- ضرورة تصويب أخطاء التلاميذ في القراءة والكتابة وعلاج الضعف فيها أولًا بأول؛ حتى لا تترافق هذه الأخطاء، ويصعب علاجها بعد ذلك.
- ٨- ضرورة الاهتمام باختيار موضوعات البرنامج المقدمة لهؤلاء التلاميذ في ضوء خصائصهم واحتياجاتهم المتنوعة .
- ٩- إعداد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي التربية الفكرية، وتشجيعهم على توظيف الوسائل والأدوات التكنولوجيا والمداخل التدريسية الحديثة في تعليم هذه الفئة من التلاميذ.

• **مقررات البحث:**

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، وفي ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحث إجراء**البحوث والدراسات الآتية:**
١. فعالية برنامج مقترن في تنمية مهارات القراءة الكتابة واتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
 ٢. فعالية برنامج مقترن قائم على النظرية البنائية في تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
 ٣. فعالية برنامج مقترن قائم على النظرية البنائية في تنمية الفهم القرائي والحسية اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس التربية الفكرية.
 ٤. تقويم مهارات القراءة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية في ضوء معايرها .
 ٥. فعالية برنامج مقترن قائم على النظرية البنائية في تنمية استعداد طفل ما قبل المدرسة للقراءة .

٦. فاعـلـيـة بـرـنـامـج مـقـتـرح قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي عـلاـج الـضـعـف فـي الإـلـاء لـدـى تـلـامـيدـ المـرـحـلـة الإـعـادـيـة بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.
٧. فاعـلـيـة بـرـنـامـج مـقـتـرح قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي تـحـسـين الـكـفـاـيـات الـقـرـائـيـة وـالـأـدـاء الـكتـابـي لـدـى تـلـامـيدـ المـرـحـلـة الإـعـادـيـة بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.
٨. اـسـتـخـاد بـرـنـامـج مـقـتـرح قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي تـتـمـيمـة مـهـارـات التـعبـير الشـفـهي الوـظـيفـي لـدـى التـلـامـيدـ بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.
٩. أـثـر بـرـنـامـج مـقـتـرح قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي تـتـمـيمـة مـهـارـات التـواـصـل الـلـغـوـي لـدـى التـلـامـيدـ بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.
١٠. فـاعـلـيـة بـرـنـامـج مـقـتـرح قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي تـتـمـيمـة مـهـارـات التـعبـير الـكتـابـي (ـالـوـظـيفـي وـالـابـداعـيـ) لـدـى التـلـامـيدـ بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.
١١. تـطـوـيرـ منـهـج الـلـغـة الـعـرـبـة بـالـمـرـحـلـة الـاـبـدـائـيـة بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية فـي ضـوء مـبـادـئ الـقـيـمـ الـمـسـدـامـةـ.
١٢. فـاعـلـيـة بـرـنـامـج تـدـريـي قـائـم عـلـى النـظـرـيـة الـبـنـائـيـة فـي تـتـمـيمـة الـهـوـيـة إـلـاسـلـامـيـة وـالـقـيـمـ الـجـمـالـيـة وـالـأـخـلـاقـيـة لـدـى تـلـامـيدـ المـراـحـلـ الـمـخـتـلـفـة بـمـدارـس التـربـيـة الفـكـرـية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

آمال محمد وفتحي فاحس (٢٠٢١). تقدير المكتسبات المعرفية لتلميذات الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجل ١٣، ع ٤٤، ص ١١٣-١٤٤.

آمنة فتحي الصابنة (٢٠٢٢). مدى توظيف المنحى البنائي في تدريس المفاهيم النحوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جنين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجل ٦، ع ١٥، ص ٦٣-٨٨.

<http://search.mandumah.com/Record/1283044.88-63>

إبراهيم حمد المبرز (٢٩٤١هـ). التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦). المرجع في تدريس اللغة العربية، ط ٢، مصر، القاهرة ٦٢٠٠٦م.
إبراهيم ناصر: فلسفات التربية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر ٢٠٠١.

أحمد النجدي، على راشد، منى عبد الهادي (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٣) البنائية والقبليات العرفانية، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

أحمد جمعة إبراهيم (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للتربية
، مجل ٢، ع ٣، ص ٤٥-٦٦.

أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط (٣)، القاهرة: عالم الكتب.

أحمد عبدالشافي سليمان (٢٠١٧). برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأداء اللغوي لدى طالبات المرحلة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد محمد حسين (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي في التربية، مج ٢٢، ع ٥.

أكرم إبراهيم السيد (٢٠١٨). برنامج في الأنشطة قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢٣٥، ص ٥٠-٩٩.

<http://search.mandumah.com/Record/940942>

إلهام سمير حسن (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام الألعاب الكمبيوترية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية. رسالة ماجستير، كلية التربية بدبياط، جامعة المنصورة.

أمانى عبد الواحد حامد (٢٠٢٢). برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بنها.

أمل إسماعيل علي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على نماذج ما بعد البنائية في تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية- جامعة عين شمس، مج ٤، ع ٤، ص ٢٠٥ - ٢٦٤.

أمل عطية بازيد (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم في اكتساب تلاميذ المدارس الفكرية مهارات القراءة والكتابة، رسالة ماجستير، كلية التربية بدبياط، جامعة المنصورة.

أمـنـيةـ السـيـدـ الجنـديـ (٢٠٠٣). أثـرـ استـخـادـ نـمـوذـجـ وـيـتـلـيـ فـيـ تـنـمـيـةـ التـحـصـيلـ وـمـهـارـاتـ عـمـلـيـاتـ الـعـلـمـ الـأسـاسـيـ وـالتـكـيـرـ الـعـلـمـيـ لـتـلـامـيـذـ الصـفـ الـخـامـسـ الـابـتدـائـيـ فـيـ مـادـةـ الـعـلـومـ الـجـمـعـيـةـ المصـرـيـةـ لـلـتـرـبـيـةـ الـعـلـمـيـةـ،ـ مجـ ٦ـ،ـ عـ ١ـ،ـ صـ ٣٦ـ١ـ.

<http://search.mandumah.com/Record/42132>

إيمان صالح علي (٢٠١٦). فاعلية برنامج محosب قائم على النظرية البنائية لعلاج صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.
<http://www.iugaza.edu.ps>

إيمان فؤاد الكاشف (٢٠٠٢). فاعلية برنامج باستخدام الحاسوب الآلي في تحسين تعلم بعض المهارات للأطفال المعاقين عقلياً، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٥.

بندر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٣). الإجراءات التعليمية المستخدمة في تدريس ذوي الإعاقات المتوسطة والبسيطة. مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، الرياض، العدد (٢)، ص

<http://dr-banderalotaibi.com/end/drbander/research.php>. ١٢٩-٦٩

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦)، حجرة الدراسة الفارقة والبنائية، ط١ ، القاهرة: عالم الكتب.

جمال الخطيب (٢٠١٣). أسس التربية الخاصة .مكتبة المتنبي، الدمام، السعودية.

حسام عباس خليل (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على النظرية البنائية في تقييم مهارات التفكير لدى التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٤٨، ١٢٥-١٧٠.

<http://search.mandumah.com/Record/719410>

حسن سيد شحاته (٢٠١٥). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن حسين، وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، (ط١)، القاهرة: عالم الكتب. ١٢

حمدي سيد أحمد عزام (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية القراءة التصحيحية في تمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول من مرحلة الإعداد المهني القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية، ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حمدي طه حاج (٢٠١٤) تطوير تدريس الأدب في ضوء النظرية البنائية لتمية مهارات الفهم القرائي في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حنان عبد الله رزق (٢٠٠٧م). أثر توظيف التعلم البنائي في برمجية مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

دليل المعلم (٢٠١٢). دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية للصفوف الرابع- الخامس- السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مطبع الشروق دينا أحمد حجازي (٢٠٢١). استخدام الدعائم التعليمية لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

ربيع محمد وطارق عامر (٢٠٠٨): التخلف العقلي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. رشدي أحمد طعيمة و محمد علاء الدين الشعيبى (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب: استراتيجية مختلفة لجمهور متعدد. القاهرة: دار الفكر العربي.

ريم فهد الرصيص (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تعليمي لمساعدة الحاسوب في تعليم مهارة الجمع للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط. رسالة ماجستير، البحرين: كلية التربية جامعة الخليج العربي.

سليمان حمودة محمد (٢٠١٤). برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

سميرة أبو زيد عبده (٢٠١٤). استخدام الألعاب الرقمية التعليمية في ضوء النظرية البنائية لتنمية المهارات الاجتماعية بمدارس الدمج للتلاميذ المعاقين عقلياً، مجلة دراسات وبحوث عربية،

ص ٢٨٩-٢٥٩ <http://search.mandumah.com/Record/819929>.

سهير محمد سلامه (٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين الدمج والعزل، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

سومية السيد منصور (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية في تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٨٨، ١٢٥-١٥٢.

سيد رجب إبراهيم (٢٠١٦). برنامج قائم على نماذج ما بعد البنائية لتنمية مهارات القراءة المركزة والقراءة الموسعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس النموذجية للفائزين. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع (٢١٣)، ص ١٥ - ٨٩.

شاه خالد ناسوتين (٢٠١٦). تدريس النحو في ضوء نظرية التعلم البنائية بالتطبيق على طلبة قسم اللغة العربية وأدابها، رسالة دكتوراه، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج إندونيسيا. <http://etheses.uin-malang.ac.id>

شاهين رسلان (٢٠٠٩). سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. شريفة سعد سعيد (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترن قائم على النظرية البنائية لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة وأثره على تنمية الطلقة اللغوية لدى طالباتهن بالصف الأول المتوسط، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

Description <https://drasah.com>

ضيات جهيدة (٢٠٢١). تعليم مهارة القراءة في ضوء النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتски لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، ص ١١٧-١٣٠.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/157583>

عايش محمود زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات التدريس العلوم. عمان، دار الشروق. عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١١). طرق تعليم الأطفال المعاقين عقلياً، الجزء الرابع، القاهرة: زهراء الشرق.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٩). الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة: مكتبة الطبرى.

عبد العزيز السيد الشخص، عبد الرحمن سليمان، هنادي القحطاني (٢٠١٠). مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، الجزء الرابع، العدد (٣٤).

عبد العزيز المطيري (٢٠١٢). أثر برنامج تدريسي باستخدام التعلم البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة الطفولة والتربية، مجل ٤، ع ١٢، جامعة الإسكندرية.

عبير عبد الحميد فتحي (٢٠١٠): فاعلية برنامج متعدد الوسائل في علاج بعض اضطرابات الكلام لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم) بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.

عدنان طلاك عبد الخفاجي (٢٠١٦). مشكلات تعليم القراءة والكتابة (الدلائل - والأسباب - والاستراتيجيات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

على حسن حبائب (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر ملمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية (١٣) ع ١٤.

على سعد وأخرون (٢٠٠٩). تعليم اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

فاطمة على محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج لتعلم المهارات اللغوية الأساسية في ضوء مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلانياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/cutheses/thesis/view/1474>
فايزه السيد عوض (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميلها، (ط١)، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

فتحية دياب (٢٠٠١) تعليم مهاراتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسوب. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠١٢). المتقوّلون عقلياً ذوو صعوبات التعلم: قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. (ط٢)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

فوزي عبدالغنى خالد وآخرون (٢٠١٥) استراتيجية مقتربة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات القراءة النقدية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٦٧، ٢١٣-٢٣٤.

<http://search.mandumah.com/Record/726166>

ماجد عبد الله العبادي (٢٠١٤). فاعالية نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط واتجاههم نحوه، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

Maher شعبان عبد الباري (٢٠١٠). سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، عمان-الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مجدي رجب إسماعيل (٢٠٢١). استراتيجية مقتربة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج(٢٤)، ع(٢)، ص ٦١-١٠٠.

<http://search.mandumah.com/Record/1140211>

محمد أحمد عبده حسن (٢٠١٣) فاعالية برنامج تدريسي إلكتروني قائم على المدخل البنائي في التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. (ط.١)، القاهرة: دار الكتب.

محمد صلاح عبدالعزيز (٢٠٢٣). فاعالية برنامج تدريسي قائم على استخدام تطبيقات الأجهزة اللوحية في تحسين مهارات ما قبل الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق.

محمد لطفي جاد وآخرون (٢٠١٦). استراتيجية مقتربة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية/ مج ٤، ٢٤، ص ٣٠١-٣٢٤.

<http://search.mandumah.com/Record/834039>

محمود كامل الناقة (٢٠٠٢). تعلم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله وفنياته)، الجزء الثاني، القاهرة، مطبعة الطوبجي.

مروان أحمد السمان (٢٠١٧). برنامج قائم على مدخل التدريس المتمايز لتنمية مهارات القراءة المكثفة والكتابة التفسيرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة- جامعة عين شمس، ع(١٨٣)، ص: ٦٩-٢٥.

— (٢٠١٩). استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس-جامعة عين شمس ، ع (٢٤١)، ص ٦٤-٦٦.
مروة دياب عبد الله (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على التعلم للإتقان في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩). المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض icd-10 تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية ، الأوصاف الكلينيكية. والدلائل الإرشادية التشخيصية ، ترجمة وحدة الطب النفسي ، جامعة عين شمس ، الإسكندرية : المكتب الإقليمي ، لشرق البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية ، فى (العربي) محمد على ٢٠٠٣ .
منى عبد الصبور محمد (٢٠٠٤). المدخل المنظم وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع: المدخل المنظم في التدريس والتعلم، القاهرة: جامعة عين شمس.

منى عبد الهادي وأخرون (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة، دار الفكر العربي.

منيرة سلامة أبوزيد (٢٠١٤). تطوير منهج اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره في تنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لديهم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مها نبيل أحمد (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العملية، مج ٢٤، ع .٢٤

مؤمن محسن عثمان يونس (٢٠٢١) أثر برنامج العاب تعليمية باستخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض المهارات الأساسية في القراءة والكتابة للطالب ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة، المجلة العربية لإعلام وثقافة التلميذ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد ٤ ، العدد ١٧ ، الصفحة ١٤٥-١٧٢.

ميرفت حسن فتحي (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم النانوتكنولوجي في ضوء النظرية البنائية في تنمية الدافعية العقلية والتفكير المنتج والفضول العلمي لدى طلاب كلية التربية شعبة الكيمياء، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ٢٢، ج ٣، ص ٤٨٨-٥٦٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1150919>

ناهدة أسعد وصفاء الكيلاني (٢٠١٨). أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والت نفسية، فلسطين، ٢٦ (٣)، ٦٧٣ - ٦٩٦.

نهى أحمد حسين (٢٠٢١). فاعلية أنموذج مقترن قائم على النظرية البنائية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي المهووبين بمدارس STEM، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج ٨٢، ع ٢، ٥٥١-٥٨٤.

<http://search.mandumah.com/Record/1249489>

هدى أحمد على (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تطور مهارة القراءة لدى طفل الروضة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع ٢٧، ٥٦١-٥٨٨.

<http://search.mandumah.com/Record/14410458>

هيا نصر الدين عبده (٢٠١٢) فاعلية بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوى الإعاقة الفكرية. مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الرابع.

وائل محمد مسعود. (٢٠٠٥). دور المعلم في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض*, العدد (٦)، ص ص ٧٧ - ١١٤.

وحيد السيد حافظ. (٢٠١٦). بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

وحيد السيد حافظ. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقتضبة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٨٠، صص ١٧٧-٢٢٦.

search.shamaa.org/PDF/Articles/.../asep_2016-n80_175-226.pdf
وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة التربية الفكرية: القرار الوزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٨ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، القاهرة، ص(٢٦).

وليد السيد خليفة (٢٠٠٦). المـهـارـات الـلغـويـة وـالتـخـلـف الـعـقـليـ، فـي ضـوء علمـ النـفـسـ المـعـرـفيـ، القـاـهـرـةـ: مـكـتـبـة زـهـراءـ الشـرـقـ.

— (٢٠٠٦). الكمبيوتر والتـخـلـفـ العـقـليـ فـي ضـوءـ تـجهـيزـ المـعـلـومـاتـ، القـاـهـرـةـ: مـكـتبـةـ الأنـجـلوـ المـصـرـيـةـ.

وليد عادل عبدالرحمن (٢٠٢١). فاعلية برنامج لغوي قائم على الألعاب التعليمية التكاملية لعلاج العسر الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٣٨، ص ٣١١-٣٤٨.
<http://search.mandumah.com/Record/1179315>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- (AAIDD) American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021). Definition of Intellectual Disability.
<https://www.aaid.org/intellectual-disability/definition>
- Belland, Brain (2017). Instructional Scaffolding in STEM Education. London, New York, Springer.
- Blanchard, P. (2000): Phonological Awareness Instruction to Prevent Reading Failure: A study of the Benefits of Commercially Produced Phonics Software to Phonological Awareness Instruction. (An Online WWW. ERIC Database .com, ED(441228), 28.
- Christoph R., Wolfgang L., (2013): Reading Skills Among Students with Intellectual Disabilities, Research in Developmental Disabilities, University of Wurzburg, (34), 1740- 1748.
- Frances, C. (2006): Phonological Reading Skills Acquisition by Children with Mental Retardation, Research in Developmental Disabilities, (27), 121- 137.
- Fosnot, C. T. (2006). Constructivism: Theory, Perspectives, and Practice. New York: Teachers College Press.
- Linda, Page (2005) : The Effect of Multi- sensory Repeated Readings as Ameans to over learning Phonemes, Word Segments and Word Families on the Reading Scores of Students Identified as Learning Disabled or Mildly Mentally Retarded, Dissertation, Union University
- Luckasson, R., Coulter, D., Polloway, E., Reiss, S., Shalock, R., Snell, M., Spitalnik, D. & Stark, J. (2002). *Mental retardation: Defintion, Classification and system of supports*. Washington DC. American Association on Mental Retardation.
- Mechling, L. C., Gast, D. L., & Langone, J. (2002). Computer Based video instruction to teach persons with moderate intellectual disabilities to read grocery aisle signs and locate items. The Journal of Special Education, 35(4), 224-240.
- Natoliag, O. (2008). Student and instruction - level predictions of narrative writing in third grade students. Reading and Writing journal. 21 (2): 1-16.